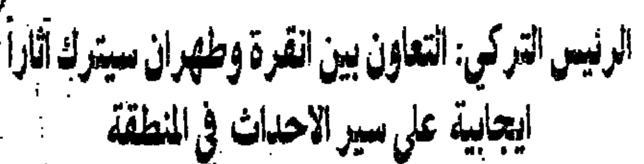
كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٤١ ، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٨ شعبان ١٤١٧هـ / ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال


الرئيس التركي: التعاون بين انقرة وطهران سيترك آثاراً ايجابية على سير الاحداث في المنطقة

على الصفحة السادسة

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش «الامن الاقليمي بين النظرية والتطبيق»

على الصفحة الخامسة

لدى استقباله مسؤولي منظمة التربية البدنية، القائد:

الشعب الذي يريد ان يبقى مرفوع الرأس ومنتصراً في الحقول السياسية والاقتصادية والعسكرية لابد ان يكون متمتعاً بالسلامة والحيوية

● الايمان والتقوى والطهارة هي روح الرياضة في ايران الاسلام، فالرياضة لا تتسق مع اللادينية.

● اكثر الناس تديناً في زماننا الحاضر امامنا الراحل «رض» كان يمارس الرياضة كل يوم في عمر ناهز الـ«٩٠» عاماً

وصف قائد الثورة الاسلامية، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله رئيس ومساعدي منظمة التربية البدنية ورؤساء الاتحادات الرياضية - بان الرياضة ضرورية وحاجة في الحياة الانسانية، وقال: ان المهمة الاصلية للحكومة والمسؤولين عن الحركة الرياضية تتمثل في تعميم الرياضة والروح الرياضية وحب الرياضية بين المواطنين. فالرياضة حاجة ضرورية للشباب ولكبار السن على حد سواء؛ للمحافظة على الصحة والسلامة البدنية والروحية والثقة بالنفس.

فالشعب الذي يريد ان يبقى مرفوع الرأس ومستقلاً حقيقة ومنتصراً في الحقول السياسية والاقتصادية والعسكرية لابد ان يكون متمتعاً بالصحة والسلامة والحيوية والنشاط وقوة الارادة وهذه الامور لاتتأتى إلاّ عبر الرياضة.

هذا واكد سماحة القائد على ضرورة تحقيق البطولة الرياضية بالنسبة للبلاد، فالبطل سيتحول الى رمز وعلامة ونموذج يستأثر باهتمام الشباب ويشجعهم على الدخول في حلبات الرياضة، كما ان البطولة الرياضية ضرورة على النطاق العالمي ذلك لان صعود الشاب الايراني على منصة البطولة ونشر العلم الايراني، وعزف النشيد الوطني مدعاة لافتخار الشعب كله.

فالبطولة الرياضية هي حجر الاساس والرصيد الحقيقي للحركة الرياضية العامة.

واضاف سماحته: ان الشعب الايراني شعب عظيم فقد تكالبت عليه جميع القوى السياسية في العالم، وفشلت في تركيعه، ويمكن لايران الاسلام ومن هذا المنطلق ان تتقدم الجميع في الساحة الرياضية.

وقال قائد الثورة: ان الهدف الاول بالنسبة لنا هو ان تصمد ايران في المرتبة الثالثة في جميع المسابقات الرياضية في العالم.

● البقية على الصفحة ٦

تيمناً بذكرى ميلاد الامام المنتظر «عج»

ايران تطلق سراح (٧٢٤) اسيراً عراقياً من جانب واحد

كرمانشاه/ ارنا: تيمناً بذكرى ولادة الامام المهدي «عج» وبموافقة القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، تم يوم السبت اطلاق سراح (٧٢٤) أسيراً عراقياً من جانب واحد.

وقد حضر مراسم تسليم الأسرى العراقيين في النقطة الحدودية خسروي مندوبون عن الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق والامم المتحدة.

وقال احد اعضاء اللجنة الايرانية لأسراء الحرب بان (٧٠٠) من هؤلاء الاسرى هم من المسلمين والباقين يعتنقون المسيحية. واضاف: بفضل الخطوات الانسانية للجمهورية الاسلامية، تم خلال السنة الاخيرة اطلاق نحو (١٩٧٤) أسيراً عراقياً.

والجدير ذكره ان ايران قد اطلقت في تشرين الاول الماضي سراح (١٥٠) أسيراً عراقياً.

ومن جهة اخرى اعرب العراق عن تقديره لقرار ايران الافراج عن اكثر من ٧٢٤ اسير حرب عراقي.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية العراقية ان «حكومة جمهورية العراق تنظر بايجابية الى عملية اطلاق الاسرى العراقيين المحجوزين في ايران.

وقد سبق لطهران ان دعت باستمرار بغداد للافراج عن بقية الاسرى الايرانيين المحتجزين في العراق. وهذه المرة الثانية التي تبادر فيها طهران باطلاق سراح الاسرى العراقيين من جانب واحد.

مشيدا بالتطور الطبي الحاصل على المستويين التعليمي والعلاجي في انحاء البلاد

رئيس الجمهورية: ايران على استعداد لوضع خبراتها وتجاربها الطبية تحت تصرف البلدان النامية

وصف الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمة القاها برؤساء الجامعات الطبية في البلاد، المؤشرات الايجابية للخدمات الصحية والعلاجية بالمفخرة. واعلن ان الظرف مناسب لتصدير الخدمات والادوية والمعدات الطبية الايرانية الى الدول الاخرى.

واشار الى النمو السريع في بناء المؤسسات التعليمية لاعداد الكادر الطبي والاخصائي لتلبية حاجة القطاع الصحي والعلاجي في البلاد خلال السنوات الاخيرة.

واستطرد رئيس الجمهورية بالقول: ان مشاركتنا وتواجدنا في الاوساط والمحافل العلمية الدولية سيساهم في توفير اسباب تعليم طلبة العلوم الطبية في الدول الاخرى، وسيعزز حضورنا على المستوى العالمي ذلك لان ايران تمتلك طاقات علمية وتعليمية عالية وتختزن خبرات وتجارب مفيدة لابد من وضعها تحت تصرف الدول النامية والمحرومين في العالم.

وقال سيادته: ان نجاح ايران في الحقل الصحي خاصة في المناطق الريفية المحرومة علامة بارزة تستحق التقدير، واضاف: ان انشاء وتوسيع شبكة المراكز الصحية، وتأمين الاطباء والادوية للمناطق النائية، حملت جميع المراقبين الدوليين حتى الذين يصعب عليهم الاشادة بتقدم ايران على الاعتراف بهذه الحقائق واحترامها.

واعتبر استثمارات الحكومة وجهودها الرامية الى التوسع في خدمات الضمان الصحي لتشمل الشعب كله

● البقية على الصفحة ٦



د. حبيبي يغادر ارمينيا ليواصل جولته الاسيوية

طهران وايروان توقعان ١٢ اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي

ايروان/ ارنا: وقعت ايران وارمينيا على «١٢» اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقيات في ختام زيارة الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له لارمينيا عصر امس السبت.

وقام رؤساء لجان خبراء البلدين بالتوقيع على هذه الاتفاقيات في مجالات صناعة الادوية، والاتصالات، والكهرباء، والغاز والبيئة، والمجمعات الثقافية، والمناجم، والنقل والشحن، والمصارف والجمارك.

وصرح السيد مرتضى محمدخان وزير الشؤون الاقتصادية والمالية والرئيس الايراني للجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين في ايروان عاصمة جمهورية ارمينيا في حديثه للصحفيين انه تقرر في وثيقة التعاون البتروكيمياوي منح «٢٠٪» من معامل الكريستال والميلامين الى ايران وسيتم فتح خط انتاجي لها في طهران.

واضاف: انه تقرر في مجال صناعة الادوية ان تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بانشاء معمل لانتاج الادوية في ايروان تعود «٨٠٪» من اسهمها لايران و «٢٠٪» منها متعلقة بارمينيا.

وقال محمدخان استناداً للاتفاقات الحاصلة سيتم اقامة معرض دائم للسلع والصناعات والمواد الانشائية في العاصمة ايروان. وفي مجال الكهرباء تم الاتفاق على تصدير «٢٠٠» ميغاواط يومياً الى العاصمة ايروان خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وفي مجال النقل والشحن ستقوم

● البقية على الصفحة ٦

بحضور وزراء النفط من البلدان الثلاثة

اجتماع وزاري ثلاثي ايراني - تركماني - تركي في طهران لمناقشة خطط تصدير الغاز الى اوروبا

طهران/ ارنا: انعقد امس في طهران الاجتماع الوزاري النفطي بين تركيا وتركمنستان وايران لمناقشة تأمين حاجة تركيا من الغاز ودراسة مشاريع نقل الغاز الايراني والتركماني عبر تركيا الى اوروبا.

المهندس آقازاده وزير النفط الايراني، قال في هذا الاجتماع: ايران وتركمنستان تمتلكان طاقات عالية لتأمين الغاز لتركيا وتصديره الى اوروبا، وقد وقعت ايران على اتفاق بشراء ٨ مليارات متر مكعب من الغاز التركماني وبالمقابل بيع تركيا نفس المقدار من الغاز الايراني والاتفاق قيد التنفيذ. وفضلا عن الاتفاقيات المبرمة بين الدول الثلاث سيصار الى التوقيع على اتفاقيات جديدة لنقل الغاز الى تركيا ومنها الى اوروبا، ويجري الاعتماد على خطوط انابيب ايرانية قيد الانشاء لغرض نقل الغاز.

واضاف السيد آقازاده: ان التعاون الثلاثي في مجال الغاز هو افضل اشكال التعاون بين دول المنطقة وهو انموذج رائع لتعاون باقي دول المنطقة.

وتحدث السيد رجائي كوتان وزير الطاقة التركي وقال: مع ايصال خط الانابيب الى تبريز ستقوم بلاده في المرحلة الاولى عام ١٩٩٨ باستيراد اربعة مليارات وفي المرحلة التالية عشرة مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الايراني وسيرتفع حجم استيراد الغاز الايراني في الاعوام التالية الى ١٦ ثم الى ١٨ مليار متر مكعب، وبذلك ستؤمن تركيا حاجتها من الغاز الايراني والتركماني في عام ١٩٩٩.

اما السيد سارجايوف مساعد الرئيس نيازوفه رئيس الوفد التركماني في الاجتماع فقد اعرب عن تقديره لجهود ايران بالتحضير لهذا الاجتماع وقال: ان العمل بمد انابيب الغاز لنقله من تركمنستان الى ايران سينتهي في ١٩٩٨، وسيرتفع تصدير الغاز التركماني من مليارين في ١٩٩٨ الى ٨ مليارات متر مكعب في العام ٢٠٠٠.

واضاف: سيجري تشكيل مجموعة عمل تمثل الدول الثلاث لدراسة امكانية نقل ١٨ مليار متر مكعب من الغاز التركماني والايراني الى تركيا، وما بين

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي: طهران تسعى لتوثيق العلاقات بين الشعبين المسلمين الايراني والمصري

اثينا/ ارنا: اكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور ولايتي في تصريح ادلى به لمراسل صحيفة «الشعب» المصرية في طهران، بان طهران تسعى لتوثيق العلاقات بين الشعبين المسلمين في ايران ومصر واضاف: ان الفتور في العلاقات الرسمية لا ينبغي ان يكون عائقا في طريق استمرار العلاقة بين الشعوب.

ومضى للقول: نحن نسعى من اجل انهاء التوتر وتعزيز العلاقات بين شعبينا.

وقال الدكتور ولايتي: ان لايران ومصر في الوقت الحاضر تعاون في بعض المجالات الاقتصادية والدولية.

واشار الدكتور ولايتي الى اجتماع ثماني دول اسلامية ومن بينها ايران ومصر في تركيا قريبا وقال: هناك مجالات واسعة لتعاون البلدين، ولو استطعنا الاستمرار بهذه العلاقة فإنه ينبغي وجود تعاون مفيد وايجابي.

العلامة فضل الله يحذر من الخطط الامريكية لتخريب العلاقات بين الدول الاسلامية

بيروت/ارنا: حذر العلامة محمدحسين فضل الله من الخطة الامريكية الصهيونية المشتركة من اجل زعزعة امن لبنان واشغال سورية بهذه المسالة.

وقال العلامة فضل الله في خطبة صلاة الجمعة لهذا الاسبوع في جنوب بيروت: ان الكشف عن خطط من لجل زعزعة الاستقرار الداخلي في لبنان ومن ضمنها تفجير القنابل والهجوم المسلح على حافلة نقل سورية في شرق بيروت وتوزيع منشورات معادية لسورية كل هذه الامور تدل دلالة واضحة على ان يد «اسرائيل» تختفي ورائها.

واضاف ان امريكا عندما تتجاهل الاعتداءات الصهيونية على لبنان انما تحاول تغيير الظروف والخارطة السياسية للشرق الاوسط.

واشار العلامة فضل الله الى الهجوم الاعلامي لامريكا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان الهدف من وراء هذا الهجوم وكذلك عدم الارتياح الامريكي من التعاون الايراني التركي هو رسم خطوط حمراء بين البلدان الاسلامية للحؤول دون ايجاد علاقات متينة مبنية على المبادىء الاسلامية.

صحيفة كازاخية: امريكا ستكون مجبرة على تغيير سياستها ازاء ايران

المآتي/ارنا: وصفت احدى الصحف الصادرة في كازاخستان السياسة الامريكية ازاء ايران بانها «سياسة فاشلة» وكتبت تقول: ان الاتفاقيات المهمة التي وقعتها ايران خلال الايام الاخيرة مع تركيا وروسيا كانت بمثابة ضربات موجعة وجهت للسياسة الامريكية ازاء ايران.

واضافت صحيفة «دال اور غلوبي»: ان يفغيني بريماكوف وزير خارجية روسيا اكد مرارا خلال زيارته الاخيرة لطهران بان روسيا مصممة على تنمية وتطوير علاقاتها الاقتصادية مع ايران وبالاضافة الى ذلك دعا بريماكوف الى انسحاب القوى العسكرية الاجنبية المتواجدة في الخليج الفارسي.

وخلصت الصحيفة الى القول: ان امريكا مجبرة على ان تغير سياستها حيال طهران نظرا الى المكانة السياسية والاقتصادية التي تتمتع بها ايران كما ان الحكومة الايرانية تمتاز بالثبات والاستقرار الكافيين لاقناع قادة البيت الابيض في ان فكرة تغيير الحكومة الايرانية امر محال.

انجازات اقتصادية رائعة تسترعي اهتمام صندوق النقد الدولي خلال العام ١٩٩٦ في ايران

تراجع معدلات التضخم وزيادة النمو الاقتصادي ورفع الاحتياطي من العملة الصعبة وخفض الديون الخارجية للبلاد

■ **مساعد البنك المركزي: كل هذه النجاحات تحققت برغم الضغوط الاقتصادية وغياب الدعم المالي الاجنبي**

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور محمد جعفر مجرد مساعد البنك المركزي الايراني في حديث خاص لمراسل /ارنا/، ان انشطة ايران الاقتصادية الجيدة، وخفض معدل نمو التضخم، وميزان المدفوعات الايجابي، وتسديد المستحقات الخارجية دونما تأخير، اثار اعجاب المسؤولين في صندوق النقد الدولي.

واضاف: ان المسؤولين في الصندوق المذكور اعترفوا انه برغم الضغوط الاقتصادية الموجهة ضد ايران، وغياب الدعم الخارجي لتسديد المستحقات الخارجية، فقد نجحت ايران في خفض معدل نمو التضخم، وتجاوز معدل النمو الاقتصادي ٤٪ في العام ١٩٩٦.

ويرى صندوق النقد الدولي ان موقع ايران الاقتصادي قل نظيره. ولذه مدعاة للاهتمام. ذلك لنجاح ايران في خفض التضخم من ٥٠ بالمائة العام الماضي الى ٢٢ بالمائة العام الحالي. علما بان الصندوق توقع لنخفاض التضخم الى ٢٩ بالمائة، كما سجل فائض للميزان التجاري من العملة الصعبة ٤ مليارات دولار.

واكد الدكتور مجرد، ان معدل النمو الاقتصادي سيبلغ ٥ بالمائة العام الحالي.

وحول احتمال ان تحصل ايران على قرض من الصندوق لجاب بالنفي وقال لا نفكر بالحصول على قرض.

وفيما يخص توصيات الصندوق، قال: ان الصندوق اعتبر اسعار المشتقات النفطية في ايران متدنية مع تعدد اسعار صرف العملة الصعبة، وعدم فرض ضرائب جديدة على الانشطة المربحة.

بينما هذه التوصيات مدرجة جميعها في الخطة الخمسية الحالية لتوحيد سعر النقد النادر وزيادة اسعار المشتقات بمعدل ٢٠ بالمائة. وفيما يخص الضرائب سيجري تقديم لائحة جديدة بهذا الشان الى مجلس الشورى الاسلامي تتدرج فيها معدلات جباية الضرائب.

واعلن مساعد البنك المركزي عن بذل جهود مخلصة وحثيثة لخفض التضخم الى ٤ر١٢ في المائة، خلال الخطة الخمسية الحالية. اما تعدد اسعار العملة الصعبة، فمرده الى تقلب معدلات التضخم، فمتى ما تمت السيطرة على التضخم، سيكون قد تمت السيطرة على سوق النقد النادر بسعر واحد في كل الاسواق.

اصداء واسعة للوساطة الايرانية بين انقرة واثينا في الصحافة اليونانية

اثينا/ ارنا: ابدت الصحف اليونانية خلال تعليقاتها وافتتاحياتها اهتماما واسعا لقبول الاقتراح الايراني من قبل انقرة حول توسط ايران بين تركيا واليونان وكتبت تقول : ان الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لانقرة قد ساعدت على تغيير في الموقف التركي.

على الصعيد نفسه كتبت صحيفة «كاتي مريني» نقلا عن مصادر مطلعة بان الاتصالات الاولية بين طهران وانقرة لم تكن مشجعة بالقدر الكافي الا ان الموقف التركي تغير خلال زيارة الرئيس رفسنجاني لهذا البلد.

وتابعت الصحيفة نقلا عن الدكتور ولايتي القول: ان انقرة رحبت بالاقتراح الايراني من اجل التوسط لحل النزاع بين تركيا واليونان وسورية.

وكان د. ولايتي قد صرح بان وفدا سيتوجه قريبا الى اثينا للتباحث مع المسؤولين اليونانيين.

بدء العمليات التنفيذية لبناء المركز الطبي الدولي في جزيرة كيش

كيش/ ارنا: بدأت العمليات التنفيذية لبناء المركز الطبي الدولي في جزيرة كيش، ويضم هذا المركز مستشفى مجهزاً بـ (٢٠٠) سرير، كلية للعلوم الطبية ومجمعاً سكنياً يضم (٢٠٠) وحدة سكنية.

وصرح مدير عام منطقة كيش الحرة، بان المستشفى المذكور يضم جميع الفروع التخصصية وفق المواصفات الدولية، وتبلغ الاعتمادات الاولية لاحداث (١٧) الف مترمربع من مساحة البناء حوالي (٣٠) مليار ريال. مضيفا بان المركز المذكور يديره اطباء مشهورون في البلاد، وان عدداً منهم موجودون حاليا في خارج البلاد.

كما بدأ البث الاذاعي اعماله في جزيرة كيش وسط مراسم حضرها عدد من مسؤولي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون. وتبث هذه المحطة التي تبلغ قدرتها كيلوواط واحد وعلى موجة (FM) برامج متنوعة وفي المجالات المختلفة لابناء جزيرة كيش وعلى مدى (١٥) ساعة في اليوم.

في حفل تخريج دورة جديدة من طلبة جامعة شريف الصناعية

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد اهمية تطوير البحوث التطبيقية في نطاق جامعات البلاد

طهران/ ارنا: اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس السبت خلال حفل تخريج طلبة جامعة شريف الصناعية على ضرورة التعاون الوثيق بين المراكز الجامعية والصناعية.

وقال: ان تحريف العقائد الاسلامية من قبل الاعداء المغرضين او الاصدقاء غير الواعين كان سببا في حرف افكار المسلمين على مرّ التاريخ.

واعتبر غيبة الامام المهدي «عج» احدى القضايا الحية والتي تبعث الامل بين صفوف الشيعة مؤكدا على ان مفهوم الانتظار لا يعني الوقوف مكتوفي الايدي امام المسؤوليات الراهنة والمعاصرة.

واضاف: ان الانتظار يعد من افضل الاعمال ولذا يجب ان نبذل ما بوسعنا لتمهيد الارضية اللازمة لظهور الامام المهدي«عج».

واستطرد قائلا: ان الامام المهدي «عج» سيقوم بعد ظهوره برفع المستوى العلمي وتعميق الوعي في المجتمع ويفجر الطاقات الكامنة.

وذكر السيد ناطق نوري: ان اعداء الدين كانوا يرفعون شعار «الدين افيون الشعوب» لضرب انصار الدين واليوم شكك البعض بامكانية التصدي لقضية اصلاح المجتمع وتشكيل حكومة.

وشدد على ان الجمهورية الاسلامية افلحت اليوم في احياء الفكر الاسلامي ومهدت الارضية لاقامة حكومة اسلامية عالمية.

وصرح في جانب اخر من حديثه ان المنتظر الحقيقي للامام الغائب «عج» لا يتصف بالخيانة والتملق والكذب بل يزج نفسه في زحمة العمل والحركة ولا يركن الى الخمول والدعة.

وضمن اشارته الى ان الغربيين كانوا يتتلمذون على ايدي المسلمين في مختلف المجالات العلمية والفنية.و اكد ان نقل الابداع لا ينبغي ان يقتصر على توظيف الرساميل الاجنبية والاستثمارات المشتركة.

وافاد ان تصميم وتنفيذ المشاريع يجب ان يتم على ايدي الخبراء المحليين بشكل كامل كما يجب على المراكز الصناعية والفنية والمسؤولين في البلاد ان يهدفوا الى جعل الابداع امرا وطنيا.

واعتبر فصل المراكز البحثية عن المراكز الفنية والصناعية من المعضلات التي تعيشها البلاد مشيرا الى ان البحوث الجامعية لا تتعدى اطارها البحثي ولا تجد طريقها الى التطبيق.

واضاف السيد ناطق نوري: ان من المشاكل الاخرى التي ظهرت مؤخرا هي الزام المراكز البحثية بايداع عوائدها في حساب خزانة الحكومة وهذا ما دعى الى اضعاف الحافز لدى الباحثين ودفعهم الى تنفيذ مشاريع خارج اطار الجامعة هذا في وقت نرى الجامعات في البلدان المتقدمة تلتزم وتنجز مشاريع من خارج نطاق الجامعة.

وعزا السيد ناطق نوري عدم رغبة المراكز الصناعية لوضع مشاريعها تحت تصرف الجامعات الى غياب الثقة وتغيير مدراء القطاع الجامعي.

واعتبر تاسيس مجمعات بحثية لجعل الابداع محليا من الخطوات المؤثرة في هذا المجال هذا فضلا عن تعزيز التنسيق بين الاساتذة و الجامعيين.

من جانبه قال الدكتور محمد رضا هاشمي كلبايكاني وزير الثقافة والتعليم العالي ان البلاد تتمتع اليوم بثروة كبيرة وقدرات عالية من حيث مراكز التعليم العالي وخاصة الحكومية منها.

واضاف: بما ان مصير البلاد ذو علاقة مباشرة بالجامعات فمن المنطقي ان يتم تعيين الخريجين المتميزين في مراكز العمل المهمة وخصوصا في المراكز الحكومية.

من جهته اعلن الدكتور خطيب الاسلام صدر نجاد رئيس جامعة شريف الصناعية ان عدد خريجي هذه الجامعة قبل انتصار الثورة وبعد انتصارها بلغ بالترتيب (٢٩٦٤) و(١٠٧٠٣) خريج بينهم (٧٧٢) طالبا تخرجوا خلال العام الجاري.

نتن ياهو يهزم اتفاق اوسلو..

عرفات يقبل بشروط الاستيطان ويوقع اتفاقا يقضي بتقسيم الخليل

□ بعد ايام قلائل من التصريح الذي عبر فيه ياسر عرفات عن رغبته في تنحية الوسيط الاميركي في عملية التسوية دينس روس.. بعثت واشنطن هذا الاخير الى المنطقة في اطار مهمة هي الاولى من نوعها على صعيد الرغبة الاميركية الواضحة في حسم المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والعرفاتي مع الاخذ بنظر الاعتبار الشروط الليكودية، حيث نشط (روس) على غير عادته واصرت الادارة الاميركية على جمع تتن ياهو بياسر عرفات، ومن ثم دفع المفاوضات بين الطرفين نحو التوصل الى صيغة حل لعقدة الخليل على حساب الطرف العرفاتي طبعا، وها قد أتضح ان صيغة الاتفاق التي انجزها دينس روس كرست بشكل اساسي الشروط الاسرائيلية واصبحت الفقرة المدرجة في اتفاق اوسلو والمتعلقة بأعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل تساوي بالضبط صفر على الشمال: فيما استطاع نتن ياهو ان يبرهن في اول اتفاق مع ياسر عرفات انه قادر على فرض شروط (الامن مقابل السلام)، وليس (الارض مقابل السلام).

بالتأكيد هذه ليست المرة الاولى التي تبرهن فيها الولايات المتحدة الاميركية انها منحازة الى الجانب الاسرائيلي، كما انها ليست المرة الاولى التي تثبت فيها واشنطن ان اي مطالبة عربية بالضغط على اسرائيل ستلبيها ولكن نحو الطرف العربي نفسه، وما تمناه ياسر عرفات واتهامه (دنيس روس) بالانحياز كان في الحقيقة تمويه غير موفق لحالة الافلاس السياسي التي باتت اكثر وضوحا في الاونة الاخيرة وبالذات بعد اعتراف ممثليه مع نهاية كل جولة من المفاوضات مع الجانب الصهيوني، بالدوران في حلقة مفرغة.

لقد كان من السهل جدا على ياسر عرفات ان يستنتج من تعيين اليهودية مادلين اوليرايت وزيرة للخارجية الاميركية، واليهودي وليم كوهن وزيرا للدفاع، وكلاهما معروف بتأييدة الصارخ لاسرائيل.. يستنتج ان الادارة الاميركية حريصة على مصلحة اسرائيل اكثر من اسرائيل نفسها، بل ومستعدة لتبني سياسة الليكود ولكن بطريقة هادئة، لكن لماذا يصر عرفات على اعتبار الادارة الاميركية طرف محايد ويطالب بأقالة دنيس روس وكأنه بموقع المؤثر على قرار واشنطن.

الرأي السائد بين اوساط المراقبين السياسيين يقول ان ياسر عرفات الذي احرق جميع اوراقه، مقابل قدرة الطرف الاسرائيلي على ابتزازه متى ما شاءت تل ابيب ذلك.. عاد يستخدم ورقة واحدة لا غيرها، وقد سبق وان استخدمها عدة مرات، وهي انه يلجأ بعد وصول المفاوضات الى طريق مسدود الى تحذير الطرفين الاسرائيلي والاميركي من انفجار الشارع الفلسطيني ولكن بطريقة غير مباشرة يحاول من خلالها ان يتودد الى الشارع وكأنه ليس المسؤول عن رهان التطبيع الفاشل، وعن وضع نفسه بهذا المأزق الحرج، وفي ذلك تدرك واشنطن وتل ابيب ايضا، ان ياسر عرفات كلاعب القمار الذي خسر جميع امواله، ولذا تأتي الخطوة اللاحقة فورا على حساب موقف عرفات نفسه، حيث يضطر الى التنازل من جديد لمجرد انجاز اتفاق وكأنه متمسك حتى النهاية بنظريته السياسية التي تقول (طالما توجد مفاوضات واتفاقات، اذن انا موجود).

لقد ضغطت واشنطن على عرفات، ولم تضغط على نتن ياهو، ولعب دنيس روس دور المحور في انجاز اتفاق جديد لصالح سياسة الاستيطان بدلا من اقالته حسبما اراد عرفات، وبالنتيجة فأن المفاوضات حول مدينة الخليل انتهت الى صيغة اتفاق حقق فيه نتن ياهو كل ما اراده، وتنازل فيه عرفات عن اخر (امتيازات) اوسلو. والحال انه اذا استمر هروب ياسر عرفات الى الامام، فان نتن ياهو قادر على الالتزام بتعهداته التي قطعها للناخب الاسرائيلي وهي (الارض ليس مقابل السلام) ولا دولة فلسطينية على الاطلاق و(القدس عاصمة اسرائيل الابدية)، وعندئذ سيكون (سلام الشجعان) هو سياسة المفلسين بالضبط. والا أي (سلام) هنا الذي يتقدم فيه عرفات الى الوراء؟

التحرير

تعاون بين القوات البحرية الايرانية والهندية

نيودلهي /ارنا:

التقى السيد علي رضا شيخ عطار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في نيودلهي يوم الجمعة الادميرال ويشنو باكورات قائد القوة البحرية الهندية وتباحث الجانبان حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واكد الطرفان في هذا اللقاء على تزايد اهمية الممرات المائية في الخليج الفارسي وبحر عمان وخصوصا بعد احداث سكك حديد بندرعباس ـ تجن وربط دول اسيا الوسطى بالمياه الدافئة في الجنوب عن طريق هذا الخط.

كما ناقش السيد شيخ عطار والسيد باكوات حول تعاون البلدين في المجالات العلمية والهايدروغراف.

واعرب السيد باكوات عن ارتياحه للزيارة التي قامت بها ثلاث فرقاطات هندية الى ميناء بندرعباس الشهر الماضي واعتبر ذلك بانه خطوة على طريق توسيع العلاقات بين القوات البحرية للبلدين اكثر فاكثر.

هذا وسلم السيد شيخ عطار دعوة الادميرال شمخاني قائد القوة البحرية الايرانية الى السيد باكوات لزيارة ايران ورحب بها معربا عن امله بتلبيتها قريبا.

جدير بالذكر ان الادميرال شمخاني كان قد زار الهند في العام ١٩٩٤.

في نهاية العام الجاري

افتتاح وحدة لتعبئة وتغليف المواد الغذائية بطاقة «٥٠٠» الف طن سنوياً

طهران/ارنا: اعلن مدير المنظمة الزراعية التابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين المهندس علاء الدين حسين آية الله زاده، بان وحدة لتعبئة وتغليف المواد الغذائية بطاقة (٥٠٠) الف طن سنويا سيتم افتتاحها مع نهاية العام الايراني الجاري.

واشار المهندس علاء الدين حسين الى احتواء الوحدة على (٥٠) جهازا لتعبئة وتغليف المواد الغذائية من قبيل المجففات والرز والسكر والحبوب مؤكدا بان افتتاح هذه الوحدة يحول دون حصول التلف في المحاصيل الغذائية كالسكر مثلا.

ومضى يقول: لقد استفادت المنظمة من مصادرها المالية واعتمادات النظام المصرفي للبلاد، في استحداث و تطوير (٢١) مشروعا صناعيا كبيرا في مجال الالبان والاغذية والمشروبات والتعبئة والتغليف في مختلف المحافظات النائية.

واعتبر المهندس علاء الدين حسين استحداث (١٠) معامل للحليب في مدن «شهركرد» وياسوج وطهران وايلام وزابل وبم واردبيل وارومية وميانه وساري، خطوة في نمو حجم منتوجات الالبان. واردف قائلا: معملا ياسوج وشهركرد سينتهي العمل فيهما قبل نهاية العام الجاري وتبلغ الطاقة الانتاجية لمنتوجات الالبان في كل منهما (١٠٠) طن من الحليب يوميا.

واشار المهندس علاء الدين حسين الى ان افتتاح هذه المعامل خلال الخطة التنموية الثانية سيزيد من قدرة البلاد على تحويل الحليب الى منتوجات لبنية بمقدار (٦٠٠) الف طن سنويا.

خلال العام الحالي وبافتتاح مصانع جديدة

انتاج المصابيح والبطاريات والاجهزة الكهربائية والالكترونية يسجل ارتفاعاً ملحوظاً

طهران/ارنا: اعلن المهندس محمد جعفر لاري مدير عام دائرة الصناعات الكهربائية والالكترونية بوزارة الصناعة صنع ٢٧٠ الف جهاز تلفزيون ملون خلال الشهور التسعة الماضية، وسيرتفع الرقم بنهاية العام الحالي الى ٤٥٠ الف جهاز.

وتم في نفس المدة صنع ٦٠ مليون مصباح، وسيصل في نهاية العام الحالي الى ١٠٠ مليون مصباح.

وسيجري حاليا بناء مصنعين لانتاج مختلف اشكال المصابيح. و بافتتاحهما سوف تستغني البلاد عن استيراد المصابيح من الخارج.

اما مصابيح الانارة ذات الاستهلاك القليل فسيجري انتاج ٦ ملايين مصباح منها، وسيجري في الوقت ذاته افتتاح مصنع مصابيح مشهد لانتاج هذا النوع قريبا جدا، ومصنع اخر في مازندران لانتاج مصابيح عادية.

واضاف: يجري قريبا افتتاح مصنع انتاج بطاريات جافة بطاقة ٢٠ بطارية سنويا، كما تم افتتاح مصنع بطاريات السيارات في اصفهان بطاقة مليون بطارية سنويا، وسيسد مع المصنع القديم حاجة البلاد من البطاريات.

وقال: يجري حاليا تلبية ٨٠ بالمائة من حاجة البلاد للمعدات واجهزة الاتصالات، وسيتم افتتاح مصنعين بعد ثلاثة اشهر لانتاج ٤٠ مليون شريط تسجيل «كاسيت»، وسيجري كذلك افتتاح مصنع لانتاج اقراص ممغنطة مضغوطة قريبا.وبافتتاح هذا المصنع ستتوقف عملية استيرادها من الخارج.

وقد قمنا بتصدير معدات كهربائية بقيمة ١٥ مليون دولار الى ليبيا، وتجري محادثات حاليا مع سورية في هذا المضمار كما صدرنا اسلاك وكابلات ومصابيح ومعدات كهربائية الى عدد من الدول.

كرمانشاه.. رصد «٣٥٠» مليار ريال لانجاز «١٧» مشروعاً زراعياً

كرمانشاه/ارنا: اعلن المهندس سيد اصغر طهراني مدير دائرة المياه في غرب البلاد عن مباشرة العمل في بناء ثلاثة سدود ترابية في سربل ذهاب واخر في جيلان غرب والثالث في قصرشيرين لتوفير المياه الاروائية لاكثر من ٥ الاف و ٣٠٠ هكتار من اراضي هذه المناطق.

واضاف : ان العمل يجري حاليا لانجاز ١٧ مشروعا بضمنها سدود وقنوات وشبكات ري.

من جهته قال المهندس زنكنه وزير الطاقة في حفل وضع حجر الاساس لهذه المشاريع : ان الحكومة مصممة على السيطرة على المياه السطحية في المناطق الحدودية في محافظة كرمانشاه وذلك لتوسيع رقعة الاراضي المزروعة بما فيها التلال ومكننة هذه الزراعة.

هذا وقد تم رصد ٣٥٠ مليار ريال لانجاز هذه المشاريع.

صحيفة حريت: تركيا مصممة على مواصلة تعاونها العسكري مع ايران

كتبت صحيفة /حريت/ التركية تقول بان السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي يصر على التعاون العسكري مع الجمهورية الاسلامية في ايران.

ونقلت اذاعة فرنسا الدولية من الصحيفة قولها بان السيد احمد وحيدي مساعد وزير الدفاع الايراني قد اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء التركي في هذا المجال.

واضافت /حريت/ تقول بان مسؤولي البلدين قد اجروا مباحثات حول صناعة مشتركة للدبابات وطائرات الهليكوبتر المقاتلة.

جدير بالذكر ان وزارة الخارجية التركية قد نفت الاسبوع الماضي وجود اي تعاون عسكري مع ايران، في الوقت الذي اعلنت فيه ايران تقديمها مقترحات الى المسؤولين الاتراك حول صناعة التجهيزات العسكرية.

مركز دراسات كازاخي يشير الى دور ايران الهام في احلال السلام بطاجيكستان

المآتي/ارنا: قال رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في كازاخستان.. ان ايران بالاستفادة من عاملي الثقافة والدين تسعى لاقرار الامن والسلام في طاجيكستان وافغانستان.

واضاف عمر سريك كاسينوف.. ان ايران والى الحد الذي تستطيع ستساهم في اقرار المصالحة الوطنية في طاجيكستان ولهذا فقد حولت عاصمتها طهران الى مركز للتشاور وتبادل الاراء بين زعماء الطاجيك.

وتابع يقول في مقال كتبه في العدد الاخير لاسبوعية «بانوراما».. ان ايران وطاجيكستان تربطهما اواصر دينية ولغوية تمتد جذورها في تاريخ البلدين.

ويذكر ان كلا من السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان والسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية قد وقعا يوم الثالث والعشرين من شهر كانون الاول الجاري على اتفاق للمصالحة بهدف انهاء الصراع الداخلي الذي استمر ٤ سنوات في طاجيكستان كما انه من المقرر ان يتم عقد اجتماع يوم ٦ من شهر كانون الثاني القادم في طهران لدراسة بعض تفاصيل الاتفاق والتوصل الى اتفاق نهائي للنزاع الطاجيكي.

من جهة اخرى اعلنت كل من كازاخستان وباكستان دعمهما لتشكيل لجنة الوفاق الوطني وانهاء الصراع وابرام اتفاقية السلام بين الاطراف المتناحرة في طاجيكستان.

● البقية على الصفحة ٦

مساعد وزير الطاقة: معدل تأمين المياه للمدن ارتفع بنسبة ٧٠٪ بنهاية الخطة الخمسية الاولى

طهران / ارنا: اعلن مساعد وزير الطاقة لشؤون المياه بان طاقة تأمين مياه مدن البلاد قد ارتفعت بنسبة ٧٠٪، فازداد حجمها من ٩ر٢ مليار مترمكعب في الخطة الانمائية الاولى لتصل الى خمسة مليارات مترمكعب.

واضاف السيد غلام رضا منوجهري يوم امس السبت، بأنه تم انجاز ١٢٠ مشروعاً لايصال المياه في مدن البلاد منذ بداية الخطة التنموية الاولى ولحد الآن، ونامل في ان تتم معالجة ازمة المياه في كثير من مدن البلاد. مشيرا الى ان للاكات الفنية في شركة هندسة المياه والمجاري تعمل حالياً على انجاز (١٠٠) مشروع كبير لايصال المياه، ومن المقرر ان يتم انجاز (١٥) منها حتى نهاية العام الايراني الجاري، و (١٨) منها في العام القادم، ويعتبر ايصال المياه الى سواحل الخليج الفارسي، والى مدن بندرعباس، وزاهدان، و يزد وتبريز من جملة اكبر المشاريع المذكورة.

ومضى السيد منوجهري الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس شركات هندسة المياه والمجاري في البلاد، يقول: بان طول شبكة توزيع المياه قد وصل الى (٦٣) الفاً و (٦٥٠) كيلومتراً في العام الايراني ١٣٧٥ بعد ان كانت (٤٩) الفاً و (٦٠٠) كيلومتر في العام ١٣٧٠، وتم تعمير اكثر من (٤) آلاف كيلومتر من شبكات توزيع المياه.

وحول مشاريع المجاري، قال السيد منوجهري بأن هناك في الوقت الحاضر مشاريع للمجاري في (١٠٨) من مدن البلاد وهي الآن قيد الانجاز، وسيتم انجاز مد (١٣٠٠) كيلومتر من انابيب المجاري حتى نهاية العام الحالي، و (١٥٠٠) كيلومتر في العام القادم في البلاد.

وأضاف السيد منوجهري بسان الرساميل الموظفة لانجاز مشاريع المياه والمجاري قد حققت الاكتفاء الذاتي في اجهزة صناعة المياه بنسبة ٩٠٪، وان اجمالي احتياجات هذا القطاع قد انخفض الى (٢٠) مليون دولار بعد ان كان (٢٥٠) مليون دولار.

ارتفاع الانتاج السنوي لاسماك الاحواض الى (١١٠) آلاف طن

كرمانشاه / ارنا: قال مدير عام الثروة السمكية في البلاد بان الانتاج السنوي للبلاد من اسماك الاحواض سيزداد من ٥٩ الف طن الى ١١٠ الاف طن حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد رسول لاهيجان يوم امس السبت لدى مراسم افتتاح المعرض الحادي عشر للثروة السمكية في كرمانشاه، بان الاستهلاك الفردي من الاسماك سيزداد من (٤ر٥) كغم ليصل الى (٦) كغم خلال الفترة نفسها مشيرا بأن الحكومة ستوفر (١٠٠) مليار ريال كتسهيلات مالية لمربي الروبيان حتى نهاية العام الايراني الجاري، واعتبر الامكانات المائية المتوفرة في المحافظة لتربية الاسماك بانها مناسبة.

جدير بالذكر ان محافظة كرمانشاه تعتبر من المناطق المهمة لتربية الاحياء المائية لوجود اكثر من ٨٩٠ عين ماء وعشرات الانهر، والظروف المناخية المناسبة.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يؤكد اهمية مشاركة ابناء الشعب في مضاعفة النشاطات الثقافية

اصفهان / ارنا: اعلن المهندس مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بان مشاركة الشعب في الميادين الثقافية هي الحل الجذري الوحيد للمشاكل الثقافية.

واضاف المهندس مير سليم يوم امس السبت في اجتماع لدراسة الامكانات، والاحتياجات وبرمجة النشاطات الثقافية لخمس سنوات قادمة في محافظة اصفهان، بانه مع مضاعفة المشاركة الشعبية، فبامكاننا حلّ المشاكل الثقافية

واردف قائلا: الاجراءات الحكومية ليست وحدها الكفيلة بتطوير الشؤون الثقافية وقال: ان الدول التي اتبعت هذا الاسلوب كان مصيرها الانهيار والتشتت وقال: ان الرسول الاكرم «ص» وضع الركائز الاساسية للاسلام في وقت لم يكن هناك ادنى امكانيات، الا انه استطاع ان يحقق المبادىء الاصيلة للشؤون الثقافية، من خلال توزيع المسؤوليات وتنوير الراي العام.

واضاف بان المسؤولين في الجمهورية الاسلامية يلزمون انفسهم بالاقتداء بالرسول الاكرم «ص» في هذا المجال.

* المهندس مير سليم ـ وزير الثقافة والارشاد

واشار الى ان العوائل الايرانية تصرف فقط ١٪ من اجمالي دخلها للشؤون الثقافية في حين انها تصرف ضعفي هذا الرقم واكثر لشراء السجائر.

ومضى المهندس مير سليم يقول: بان هذه المعادلة غير المتوازنة ناجمة عن القصور الثقافي ويجب اصلاح هذا الخلل، ومن السبل الكفيلة لمعالجة المشاكل الثقافية هو الاستفادة المثلى من الامكانات الثقافية.

واضاف: بان قسما من المشاكل الثقافية للمجتمع جاء نتيجة افرازات تحول المجتمع الى مجتمع صناعي.

في مراسم بهيجة اقامتها السفارة الايرانية بدمشق احتفاء بذكرى ميلاد القائم المنتظر «عج»

حجة الاسلام والمسلمين توسلي: الامام الخميني «رض» جسد المثل الاعلى في الارتباط بولاية المهدي المنتظر «عج» قولاً وعملاً

دمشق / كيهان العربي:

اقامت الجماهير المؤمنة في سوريا احتفالات ومراسم حاشدة تكريماً لذكرى ميلاد منقذ البشرية الامام الحجة المنتظر «عج» في النصف من شعبان.

فقد تم تنظيم مهرجانات خطابية ومحاضرات اخلاقية وبرامج ترفيهية اكدت على جلالة قدر ليلة ويوم الخامس عشر من شعبان المكرم.

وتخليداً لهذه المناسبة السعيدة اقامت سفارتنا في دمشق لحتفالاً كبيراً، برعاية حجة الاسلام الشيخ محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى سوريا وبحضور ممثل الولي الفقيه آية الله السيد احمد الفهري وعدد آخر من العلماء والفضلاء والشخصيات الدينية والسياسية والثقافية اضافة الى جمهور غفير من مواطني مختلف البلدان الاسلامية.

وقد القى سماحة حجة الاسلام والمسلمين توسلي المشرف على مكتب متابعة الشؤون الشرعية لمقلدي الامام الخميني «قدس» كلمة في هذا الاحتفال اوضح فيها فلسفة احياء وتكريم يوم ميلاد الامام المهدي «عج» باعتباره حافزاً على تقويم مسار الامة الاسلامية والتزامها الخط الاسلامي الاصيل الذي يمثل القائم من آل محمد «ص» الامتداد الطبيعي والحقيقي له حتى يؤذن له بالظهور يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ونقل سماحة الشيخ توسلي صوراً ونماذج حية عبرت عن مدى ارتباط الامام الخميني «قدس سره» بالولاية التكوينية لخاتم الاوصياء «عليهم السلام جميعاً» وضربه المثل الاعلى في التوكل والانتظار والصبر والمثابرة بعيداً عن كل اشكال البدع والمغالاة والتشويه التي ينطلق بها البعض هنا وهناك تضليلاً للناس، ليظهروا امامهم بانهم على صلة قريبة ولقاء دائم مع الامام الثاني عشر «عج».

واضاف الشيخ توسلي: لم يكن الامام الخميني «رض» يتحمل المشعوذين وكان ينكر عليهم ادعاءاتهم المشبوهة برؤية صاحب الزمان «عج». وكان يؤكد على ان تزكية النفس وازالة الحجب والادران الدنيوية عن الذات الانسانية كفيلة بان يكون المؤمن قريباً من الامام المهدي «عج» وان لم يره خلال حياته الدنيوية.

واهاب الشيخ توسلي بابناء الامة الاسلامية وخاصة ابناء الشعب الايراني ان يتحلوا بالوعي واليقظة لمواجهة الاستكبار العالمي وتحدياته المسعورة داعياً الى الالتفاف حول قيادة الامام الخامنئي تلميذ قائد الثورة الاسلامية وحامل رايته الاسلامية والاخلاقية للبشرية كافة في عصرنا الحاضر، وكان حجة الاسلام الشيخ نبيل حلباوي امام جماعة حرم السيدة رقية «س» قد القى محاضرة قبل ذلك اكد فيها على ان ما يميّز مدرسة اهل البيت «عليهم السلام» هو التزام مبدأ الامل لديمومة المسيرة الانسانية، بخلاف المدارس الاخرى.

وقال سماحته: ان حالات الضياع والتخبط التي تعيشها الامم الاخرى نابعة من افتقادها المعين الذي يبعث على التفاؤل، والذي يعزز في الانسان روح الانطلاق نحو التكامل والسمو وبما يوصل فيه المعاني والاهداف التي خلق من اجلها. على ان الامة الاسلامية وبامتلاكها هذا الرصيد القيم الذي هو وجود الحلقة الاخيرة من سلسلة الامامة الى جوارها ـ وان كان مغيباً عنها ـ فانها تشعر بتاثير هذا العامل في تاصيل معنى الحياة بابعادها، في اطار التحرر من الرّق والعبودية بمختلف اشكالهما.

كما اقيمت مراسم لخرى في ليالي سابقة في المراقد الشريفة لاهل البيت «عليهم السلام» والمساجد والحسينيات المنتشرة في انحاء دمشق والمدن السورية الاخرى بهذه المناسبة السعيدة.



طاجيكستان تدعو الى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع ايران

دوشنبه / ارنا: قال رئيس وزراء طاجيكستان بان بلاده ترغب بتطوير العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها بلد صديق وشقيق.

واضاف السيد يحيى عظيموف خلال استقباله السفير الايراني في طاجيكستان بان الجمهورية الاسلامية تستطيع ان تقوم بعمليات استثمار في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية في طاجيكستان.

وحول زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى طاجيكستان قال رئيس وزراء طاجيكستان : يمكن لهذه الزيارة ان تمهد الارضية المناسبة من لجل تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ومن جانبه شدد السيد رسول موسوي سفير الجمهورية الاسلامية في هذا اللقاء على مساعي ايران لاحلال السلام في طاجيكستان وقال: ان ايران مصممة على المضي قدما من اجل ترسيخ وتمتين العلاقات الاقتصادية مع طاجيكستان بالاضافة الى العلاقات السياسية والثقافية.

اللجنة البرلمانية في البرلمانات الاسلامية تعقد اجتماعها الثاني في السودان

الخرطوم / ارنا: ستعقد اللجنة البرلمانية في البرلمانات الاسلامية اجتماعها الثاني خلال الشهرين القادمين في العاصمة السودانية الخرطوم.

واعلن السيد مهدي مروي سفير ايران في الخرطوم الثلاثاء الفائت خلال لقائه محمد شاكر السراج احد رؤساء هذه اللجنة موافقة الامانة العامة في هذا المجال.

وتتخذ الامانة العامة للجنة البرلمانية في البرلمانات الاسلامية من طهران مقرا لها.

هذا وسيعقد الاجتماع الاول للامانة العامة لهذه اللجنة اجتماعه الاول في تشرين الثاني القادم في طهران.

في حال استمرار الصراع الدامي والتردي الاقتصادي

المعارضة الجزائرية تحذر من مخاطر انفجار اجتماعي واسع

الجزائر / ا ف ب: اكد الرئيس الجزائري اليمين زروال ان الجزائر انتصرت على «الارهاب» ووعد بان يكون العام ١٩٩٧ عام «انجاز الديمقراطية» عبر اجراء انتخابات تشريعية بعد خمس سنوات من اعمال العنف.

لكن المعارضة، اتهمت زروال باتباع نهج متسلط واكدت ان الوضعين الامني والاجتماعي مستمران في التدهور في هذا البلد الذي يضم ٢٨ مليون نسمة والذي يعيش في ظل حالة الطوارىء منذ العام ١٩٩٢.

وتفيد التقديرات الرسمية ان «الحرب القذرة» الجارية في الجزائر ادت في العام ١٩٩٦ الى مصرع آلاف الاشخاص، غالبيتهم من المدنيين.

وقد استمرت المواجهات المباشرة بين قوات الامن والاسلاميين ولو بوتيرة اخف. وشهدت بعض المناطق تراجعاً للتوتر بالمقارنة مع العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وتحول النزاع الى مواجهات بين الاسلاميين وبين حراس القرى ومجموعات الدفاع الذاتي التي تسلحها السلطات والبالغ عدد افرادها ٢٠٠ الف شخص.

وواصلت «الجماعة الاسلامية المسلحة» حملتها متوسلة في ذلك بتفجير السيارات وغيرها.

ونددت منظمة العفو الدولية بقوات الامن باخفاء واعدام وتعذيب آلاف الاشخاص. ووردت هذه الاتهامات في تقرير بعنوان «الصمت والخوف» لقي استنكارا شديدا في الجزائر العاصمة.

وتدور اعمال العنف، التي تقول مصادر غربية انها ادت الى مصرع اكثر من ٥٠ الف شخص منذ العام ١٩٩٢، في منطقة العاصمة وفي مناطق الاسلاميين الداخلية وخصوصاً في منطقة تلمسان في الغرب.



وتحاول «الجماعة الاسلامية المسلحة» فرض قانونها الخاص في بعض احياء العاصمة الجزائرية وتحديدا في القصبة حيث يريد اعضاؤها فرض الحجاب على النساء.

وتعتبر بعض لحزاب المعارضة ان السلام لن يعود بالكامل الى البلاد الا باشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حظرت في العام ١٩٩٢ بعدما فازت في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية. لكن احزاباً اخرى تعارض اي تنازل لـ«الاصولية».

اما الرئيس زروال فيعتبر ان ملف الجبهة «منتهٍ». وتعزز موقفه هذا شرعية حصل عليها في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥ مدعوماً من «المحور الاسلامي ـ المحافظ» ممثلا بجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) المشاركة في الحكومة.

واكد زروال ان ١٩٩٧ سيكون عام انجاز الديمقراطية عبر اجراء انتخابات تشريعية باشراف دولي تعقبها انتخابات محلية.

وبمبادرة من زروال تم اقرار دستور جديد للبلاد يعزز السلطات الرئاسية في استفتاء نال فيه المشروع نسبة تاييد بلغت ٦ر٨٤ في المائة. وابرز ما في الدستور الجديد التاكيد على ان الاسلام هو دين الدولة وانشاء مجلس ثاني في البرلمان يعين الرئيس ثلث اعضائه.

وهناك ايضا قانون من شانه تشديد شروط انشاء احزاب جديدة وحظر استخدام الدين او اللغة لاهداف سياسية. واقر المجلس الوطني الانتقالي (المعين) ايضا قانونا جديدا لتعميم اللغة العربية الامر الذي اثار حفيظة الناطقين بالفرنسية.

واعتبر جانب من المعارضة ان هذه الاجراءات تشكل انحرافاً نحو «ديكتاتورية دستورية». ووصفت هذه المعارضة الاستفتاء الدستوري بانه تزوير و «مهزلة».

وتباهت الحكومة هذا العام بعودة النمو الاقتصادي بعد ثلاث سنوات من سياسة الاصلاح البنيوي التي حظيت بموافقة المؤسسات الدولية. وقد وقعت عددا من العقود الكبرى مع شركات اجنبية في ميدان المحروقات.

الا ان عمليات الخصخصة تراوح مكانها والانتاج الصناعي يشهد تراجعاً (ناقص ٤ر٧ في المائة في النصف الاول من العام) كما ان سياسة التقشف ادت الى توتر اجتماعي في بلد تضرب البطالة فيه، وفقا للارقام الرسمية، ١ر٢٨ في المائة من القوى العاملة مما دفع المعارضة الى التحذير من مخاطر حصول «انفجار اجتماعي».

ايران تعرب عن تعاطفها مع ماليزيا بسبب كارثة الفيضانات التي اجتاحتها

كوالالمبور / ارنا: اعربت الجمهورية الاسلامية الايرانية عن تعاطفها مع حكومة وشعب ماليزيا بسبب السيول التي اجتاحت شرق هذا البلد وادت الى مقتل ١٢٠ شخصا.

وبعث السيد حسين فريدون سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في كوالالمبور ببرقية الى السيد عبدالله احمد بدوي وزير خارجية ماليزيا اعرب فيها عن تعاطف الشعب والحكومة في الجمهورية الاسلامية الايرانية مع حكومة وشعب ماليزيا.

تحذير من كارثة بيئية تهدد اسماك الكافيار في بحر الخزر

نوشهر / ارنا: قال رئيس مركز ابحاث الثروة السمكية في مازندران بأن ارتفاع نسبة تلوث البيئة في بحر الخزر سيؤدي الى انقراض احتياطي هذا البحر من اسماك الكافيار.

واضاف الدكتور رضا پور غلام في نوشهر بان بعض الدول تقوم بتحويل مجرى النفايات النفطية والكيميائية والصناعية الى هذا البحر الامر الذي يؤدي الى تلوث مياهه، مشيرا الى انه وخلال الاحد عشر عاما الماضية انخفض معدل الصيد في شمال بحر الخزر من ٢٥ الف طن الى ٣ الاف و ٥٠٠ طن ، وذلك نتيجة انخفاض تكاثر هذا النوع من الاسماك.

ومضى يقول بأن مركز ابحاث الثروة السمكية في مازندران اجرى عدة بحوث

● البقية على الصفحة ٦

بدء الندوة الاولى لمدراء العلاقات العامة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلاد

طهران / ارنا: بدأت في طهران امس السبت.. الندوة الاولى لمدراء العلاقات العامة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز الابحاث في البلاد.

وقال وكيل وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور سهراب پور في مراسم افتتاح الندوة: العلاقات العامة تعد بحد ذاتها علما، ومن يدخل هذا الميدان فعليه ان يمتلك المعلومات اللازمة.

واشار الدكتور سهراب پور الى قضية اسلمة الجامعات مؤكدا بان على مسؤولي العلاقات العامة تكثيف البرامج الاعلامية في هذا الاطار، واضاف: على الجامعات ومراكز الابحاث ان يكون لها تعاون اكبر مع العلاقات العامة خاصة وانها الساعد الايمن للادارة.

وقال مدير عام العلاقات العامة في وزارة الثقافة والتعليم العالي السيد علي اكبر حاج مؤمني في بداية الندوة: تهدف اقامة الندوة الى التاكيد على ضرورة البرامج الاعلامية باعتبارها حلقة الوصل بين الجامعات والناس ودور الزمان والمكان في تعين اهمية الموضوعات واولويتها بالنسبة للعلاقات العامة التي تعد بحد ذاتها اهم عوامل اشاعة ثقافة النقد البناء في المجتمع.

يذكر ان الندوة يشارك فيها (٤٠) من مسؤولي ومدراء الجامعات ومؤسسات الابحاث التابعة للوزارة.

جمهورية آذربيجان ترحب بالاستثمارات الايرانية

باكو / ارنا: اعلن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في جمهورية اذربيجان خلال لقائه «السيد افشار سليماني» القائم بالاعمال الايراني في باكو استعداده لتشجيع التجار الايرانيين على توظيف رؤوس الاموال في هذا البلد.

وقال السيد «قدرت قليوف» : ان لنشاء الاسواق الحدودية سيشكل ارضية جيدة لتبادل السلع بين البلدين مؤكدا ضرورة الاسراع في افتتاح هذه الاسواق.

كما تقرر عقد اجتماع قريبا في باكو للتعرف على المشاكل التي يعاني منها التجار الايرانيون في هذا البلد.

الجدير بالاشارة انه توجد اكثر من ٢٠٠ شركة تجارية واقتصادية ايرانية في جمهورية اذربيجان.

هكذا عند الأصل

وارن كريستوفر يخيب آمال العرب المراهنين على الدور الاميركي في عملية التسوية

□ اختلاف مبارك مع نتن ياهو.. اختلاف على الادوار في الاستراتيجية الاميركية اثر التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بشان المفاوضات الفلسطينية الصهيونية حول مدينة الخليل قبيل جولة المنسق الاميركي في عملية التسوية دنيس روس الاخيرة، فقد عبر الرئيس المصري حسني مبارك عن امتعاضه وتبرمه من الوزير الاميركي مبدياً خشيته من ان يكون ذلك خدعة من الحملات الاعلامية.

وكان كريستوفر قد قال «ان الاسرائيليين قاموا ببضع خطوات بالنسبة للخليل وآن الاوان ليستجيب

■■ حسني مبارك في رده على وارن كرسيتوفر قال «ان المشاكل الثلاثة الرئيسية «التي تتعثر فيها المفاوضات بشأن الخليل» لم تتحرك منذ تموز وحتى الآن وهذا الكلام عن تنازلات اسرائيلية ليس له اساس من الصحة».

الفلسطينيون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لذلك، ونفى مبارك ما ادعاه كريستوفر نفياً قاطعاً قائلاً «ان المشاكل الثلاث الرئيسية «التي تتعثر فيها المفاوضات بشأن الخليل» لم تتحرك منذ تموز وحتى الآن، وهذا الكلام عن تنازلات اسرائيلية ليس له اساس من الصحة».

وتابع مبارك قوله «نريد ان يكون الموضوع واضحاً فالتنازلات الفلسطينية موجودة في الاتفاقيات الموقعة «مع رئيسي الوزراء الاسرائيليين السابقين» اسحاق رابين وشيمون بيريز» وتساءل «فما هذه التنازلات المطلوبة؟!».

وما تجدر الاشارة اليه هو ان تصريحات مبارك التي انتقد فيها الموقف الاميركي بشدة تتناقض والتصريحات السابقة التي ادلى بها بخصوص «الراعي الاميركي» في عملية التسوية. حيث كان قد اثنى على الدور الاميركي في تلك العملية، واعتبر بيل كلينتون رجل «منصف» وعول عليه كثيراً في كسر الجمود الذي يعتري التسوية بالضغط على الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه بنيامين نتن ياهو.

وفي الحقيقة ان التناقض المصري بخصوص الموقف من «الراعي الاميركي» في عملية التسوية يشبه الى حد بعيد تناقض الموقف المصري في العدو ورئيس وزرائه بنيامين نتن ياهو. ففي الوقت الذي تشن فيه وسائل الاعلام المصرية الحكومية حملات اعلامية لاذعة ضد نتن ياهو والكيان الصهيوني الى حد وصفهم بالخنازير ومصاصي الدماء. وفي الوقت الذي ينتقد فيه المسؤولون المصريون بعنف سياسة ومواقف نتن ياهو من التسوية ويطلبون من العرب تجميد عملية التطبيع. تواصل مصر التطبيع مع هذا الكيان. وتستقبل الحكومة المصرية المسؤولين الصهاينة باستمرار. ففي ذروة الحملة والتصعيد الاعلاميين بين الكيان ومصر استقبل النظام المصري مستشار رئيس الوزراء الصهيوني غولد. واستقبل فيما بعد وزير الدفاع الصهيوني. فيما كانت هناك لقاءات مصرية ـ صهيونية جرت من وراء الكواليس!!

ان هذا التناقض في المواقف يكشف او يؤكد الكثير من الحقائق بخصوص مواقف الاطراف الثلاثة اميركا والكيان الصهيوني ومصر. ويلقي الاضواء على طبيعة التحركات السياسية والمواقف الاعلامية التي تقوم بها الاطراف المعنية بخصوص التسوية والمنطقة بشكل عام. ومن تلك الحقائق:

حقيقة الدور الاميركي في التسوية:

حقيقة الدور الاميركي في عملية التسوية باتت واضحة لابناء المنطقة والشعب الفلسطيني وهي لا تحتاج الى دليل لاثباتها في ضوء الانحياز الاميركي التام لجانب الصهيوني الى الحد الذي يصف فيه الصهاينة بيل كلينتون بانه صهيوني اكثر صهيونية من الصهاينة انفسهم. واذا اردنا الحديث المفصل عن هذه الحقيقة فاننا لن نأت بشيء جديد ويصبح الكلام من قبيل التكرار المخل.

لكن هذا التكرار يكتسب اهمية خاصة لان تاكيده جاء هذه المرة من جانب المسؤولين المصريين وبالاخص الرئيس حسني مبارك. فالرئيس المصري اكد بنفسه. وهو الذي كان يعتبر الوسيط الاميركي منصفاً كما بينا قبل قليل. ان وارن كريستوفر يجسد موقف نتن ياهو تجسيداً حرفياً. فوزير الخارجية الاميركي ايد بشكل قاطع كما يفهم من تصريحاته الآنفة المطالب الصهيونية التي يصر عليها نتن ياهو فيما يخص قضية مدينة الخليل، وهي المطاردة الساخنة وتجريد الشرطة من الاسلحة وتقسيم المدينة. وهذه المطالب كلها تشكل انتهاكات للاتفاقات الموقعة في واشنطن والقاهرة والتي اشرف الاميركان بانفسهم على توقيعها، ونصبوا انفسهم او اعتبرهم عرفات وحسني مبارك بعبارة ادق شهوداً عليها وقيمين على الالتزام بها من قبل كلا الطرفين الصهيوني والعرفاتي، وذلك يعني ان الاميركان انفسهم اقروا الانتهاك الصهيوني لتلك الاتفاقات. التي جاءت هي الاخرى مجحفة الى حد لايطاق بحق الحقوق الفلسطينية ليس في مدينة الخليل وحدها ولكن بخصوص القضية الفلسطينية كلها ومن الاساس.

وبالتالي ان ذلك يعني ان الشاهد «والراعي» الاميركي لاتفاقات اوسلو اقر الثغرة التي فتحها نتن ياهو في تلك الاتفاقات تمهيداً لاعادة صياغتها بالشكل الذي يخدم الموقف الصهيوني من التسوية مع الفلسطينيين والذي ستتعرض له بعدقليل!!

اذن فرغم شكوكنا في الدوافع الاساسية لتهكم الرئيس المصري على الدور الاميركي في عملية التسوية فان هذا التهكم يؤكد وبلسان النظام العربي الرسمي ان الرهان على الدور الاميركي هو رهان خاسر مثلما اكدت المنظمات والهيئات والاتجاهات العربية الشعبية وغير الرسمية وبالتالي فان على الرئيس المصري وباقي الزعماء العرب اعادة الحسابات وصياغة المواقف بشكل ينسجم مع الواقع ويلبي متطلبات المرحلة الراهنة.

الموقف الصهيوني من مصر

وبالنسبة الى الموقف الصهيوني فانه ايضا بات واضحا للعيان فيما يخص التسوية فنتن ياهو وكما تؤكد سياسته على الارض يريد من الفلسطينيين التسليم له بخططه الاستيطانية وسيادته على الضفة والقطاع مقابل اعطائهم امتيازات هي اكثر من الحكم الذاتي واقل من الدولة ومستشار نتن ياهو ديفيد بار ايلان اكد هذا المعنى عندما قال ان العدو يمكن ان يوافق على اقامة دولة فلسطينية محدودة السيادة والمقصود بذلك نموذج فلسطيني يماثل ما طرحه نتن ياهو في وقت سابق وشبهه بمنطقة بور تريكو الاميركية.. ذلك وان كان ايلان ادلى بهذه التصريحات لخداع العرب والفلسطينيين والايحاء بان الليكوديين منفتحون ويواصلون عملية التسوية.. وما نريد ان نركز عليه هنا هو الموقف الصهيوني من مصر فالعدو يريد من مصر التسليم بعدة امور لعل اهمها مايلي:

١ ـ يريد قبول الحكومة المصرية بالدور المهيمن للكيان الصهيوني على الدول العربية بعبارة ادق التسليم للعدو بانه «مختار» المنطقة العربية فهو الذي يقرر لها سياستها وامورها ويقرر لها خططها فيمنعها من التطور العسكري ويجردها من الاسلحة المتطورة متى اراد ويحدد لها علائقها مع ايران وباقي الدول الاسلامية بل وحتى مع الولايات المتحدة. ويصنع لها مشاريعها الزراعية والاقتصادية ويشرف على مواردها واستثماراتها وكل شيء وبخلاصة فان العدو يريد ان يجعل من البلدان العربية ادوات يوظفها في الاستراتيجية الصهيونية ويحرمها من كل نمو وتطور قد يهدد الكيان الغاصب ولعل في تجربة التطبيع مع مصر خير مؤشر على تلك الطموحات الصهيونية

وتعتبر مصر ان ذلك يتنافى مع طموحاتها هي بالذات فهي حينما قامت بدور بارز في عملية التسوية منذ مؤتمر مدريد او حتى قبلة وقامت بجهد كبير في اطار هذا الدور في اقناع الاطراف العربية والفلسطينية على الانزلاق في مطب التسوية تريد من ذلك يكون لها دور اقليمي متميز في اطار الاستراتيجية الاميركية باعتبار ان هذ الدور يتناسب مع ثقلها السياسي والبشري في المنطقة العربية ومعارضة العدو الصهيوني للطموحات المصرية تعتبر جوهر الانزعاج المصري من الكيان الغاصب والدافع لشن الحملات الاعلامية والتصريحات اللاذعة التي يتبادلها الطرفان الصهيوني والمصري.

٢ ـ انطلاقا من الشعور الصهيوني الانف يريد العدو من مصر ان تقوم بالضغط على ياسر عرفات وعلى سورية لكي يوافقان على المشروع الصهيوني فيما يخص التسوية بعبارة ادق تعريب هذا المشروع وعرض مشاهده للعرب من على المسرح المصري ولكن المصريين يرفضون ذلك لانه يصطدم مع طموحاتهم الانفة ولانهم يريدون ذلك قبال الاعتراف الصهيوني بهذه الطموحات ولذلك لجا بنيامين نتن ياهو وحتى الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط وانواع الابتزاز لتطويع النظام المصري للارادتين الصهيونية الاميركية

■■ رغم شكوكنا في الدوافع الاساسية لتهكم الرئيس المصري على الدور الاميركي في عملية التسوية، فان هذا التهكم يؤكد وبلسان النظام العربي الرسمي ان الرهان على الدور الاميركي هو رهان خاسر مثلما اكدت المنظمات والهيئات والاتجاهات العربية الشعبية وغير الرسمية.

■■ ان الشاهد «والراعي الاميركي» لاتفاقات اوسلو اقر الثغرة التي فتحها نتن ياهو في تلك الاتفاقات تمهيداً لاعادة صياغتها بالشكل الذي يخدم الموقف الصهيوني من التسوية مع الفلسطينيين.

الرامية الى اخضاع مصر والمنطقة العربية لمنطق الهيمنة الصهيوني كما اشرنا ومن هذه الضغوط كما نلاحظ توظيف العدو تداعيات الموقف العربي الرسمي بفتح ثغرات كبيرة في هذا الموقف من مثل منح الدور الاردني الامتياز الكبير على حساب الدور المصري وبدون شك ان التحركات الصهيونية ازاء الاردن وتبادل الزيارات بين المسؤولين الصهاينة والاردنيين والسماح الاردني لمشاركة العدو في المعارض الدولية التي اقيمت في عمان رغم معارضة الشعب الاردني وتسويق الحكومة الاردنية مقولات تخدم الموقف الصهيوني من مثل ان السماح لرجال الاعمال الصهاينة في النفوذ والتفاعل مع الواقع العربي من شانه ان يؤثر على مواقف بنيامين نتن ياهو ان كل ذلك يعد مؤشرا واضحا في سياق لعبة الابتزاز الصهيونية الاميركية ازاء مصر وحتى ازاء الاطراف العربية الاخرى.

على ان تصريحات الرئيس المصري تكشف ان اميركا والعدو الصهيوني يتهمان مصر بتحريض الفلسطينيين. والسيد عرفات بالذات على عدم الموافقة على المطالب الصهيونية فيما يخص قضية اعادة الانتشار الصهيوني في مدينة الخليل. فما قاله حسني مبارك في هذا السياق «ان مصر لا يمكن ان تحرض احداً ضد السلام واكررها مرات عدة ان لا تحرض احداً وانما تساعد في عملية السلام العادل والشامل» ويلاحظ انه حتى في تلك المواجهة بين مصر والكيان الصهيوني، حول مواقع الادوار في اطار المخطط الاميركي نجح العدو واميركا في وضع حسني مبارك في موقف دفاعي


■حسني مبارك موقف هش

ضعيف، ويكشف ذلك بالطبع هشاشة الموقف المصري وعدم استناده الى مراكز القوة التي تمتلكها مصر.

مصر والكيان الصهيوني صراع ادوار!

ان ما تقدم يكشف بوضوح ان التصعيد المصري الاخير ضد العدو، لا يخرج من اطار النزاع على طبيعة الدور الذي يلعبه الطرفان في المنطقة في اطار الاستراتيجية الصهيونية. وبالتالي فان هذا التصعيد لا ينبع من حرص القيادة المصرية على الحقوق الفلسطينية ولا من ادراكها لمخاطر التوجهات الصهيونية في الهيمنة على المنطقة من خلال عملية التسوية. كما يوحي بذلك الخطابين السياسي والاعلامي للاجهزة المصرية وللمسؤولين المصريين ايضاً، وما يؤكد حقيقة الموقف المصري هو تاكيد المسؤولين المصريين استبعاد الحرب مع العدو جملة وتفصيلا واعلانهم تمسكهم المستميت بالتسوية وباستمرارها وقتالهم من اجلها حتى آخر نفس!! ويشار الى ان الاوساط العربية والاسلامية الشعبية وبعض الرسمية وان كان بعضها شك في دوافع التصعيد المصري ضد العدو كانت قد تأملت في هذا التصعيد تحولاً مصرياً في المواقف وتحسبت ان المسؤولين المصريين بدأوا يدركون خطورة المنزلق العربي الرسمي في اطار التسوية. لكن الحكومة المصرية بددت هذه الآمال، وكشفت انها لاتزال تراهن مواصلة دورها في اطار الرؤية الاميركية للمنطقة.

وكل ذلك يكشف بدوره، ان النظام المصري وظف المعارضة الشعبية للتسوية، وتصاعد حالة الغضب الجماهيري في سياق مراميه وطموحاته المبسترة الآنفة. ولا نستبعد ان يكون ذلك قد هدف الى امتصاص حالة الغضب هذه. بيد ان ما نريد ان نؤكده في ضوء ما تقدم ان النظام العربي الرسمي اثبت بمواقفه وتحركاته انه لا ينفصل باي حال من الاحوال عن التبعية لاميركا ولا ينهض بمسؤولياته التاريخية. وان بدأ بعض اطرافه وكانهم يقومون بذلك في بعض مفاصل المشهد السياسي العربي الرسمي. ولذلك يجب ان تدرك الجماهير العربية هذه الحقيقة المرة.

تيمناً بذكرى مولد الامام الحجة «عج»

نقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية تعلن عن ولادتها

تزامناً مع ذكرى ولادة الامام الحجة «عج»، تم مساء الاربعاء الماضي تشكيل نقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك خلال اجتماع حضره (٥٠) من مدراء ومسؤولي مطبوعات البلاد.

وحضر الاجتماع رئيس لجنة المادة (٩٠) لمجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين هريسي وممثل ولي امر المسلمين في مؤسسة كيهان السيد حسين شريعتمداري ومساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون الاعلام والمطبوعات السيد علي اكبر اشعري.

وبارك المدير المسؤول لصحيفة ابرار باعتباره سكرتير اللجنة المؤسسة للحضور ذكرى الولادة المباركة للامام المنتظر «عج»، ثم عرّج على ضرورات تشكيل نقابة لصحفيي البلاد وقال: يسعدنا في هذه المناسبة المباركة ان نعلن اليوم عن انتهاء المراحل القانونية لجعل نقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية تمارس نشاطها بصفة رسمية وقد تم تخصيص محل لعقد الجلسات واقامة الانشطة المهنية للصحفيين.

واعرب السيد اشعري بدوره عن سروره للمشاركة في الاجتماع واضاف: انطلاقاً من تاكيد قائد الثورة الاسلامية على ايجاد تنظيم صحافي خلال استقباله لمدراء الجرائد في ربيع هذا العام فان الوزارة لن تدخر وسعاً في تقوية هذا التنظيم.

ثم تحدث السيد حسين شريعتمداري وهو احد اعضاء اللجنة المؤسسة فشكر حجة الاسلام والمسلمين هريسي والسيد اشعري لمشاركتهما في الاجتماع وقال: لقد وفرت اللجنة المؤسسة عبر اتخاذ خطوات اولية وقانونية الظرف المناسب ليستطيع الزملاء الصحفيون ان يعكسوا المضمون المناسب للتعاون الصحفي من خلال مشاركتهم الفاعلة في هذا التنظيم.

واضاف: كنا نستشعر الحاجة للتلاحم والتضامن، وهذا التلاحم استلزم ايجاد تنظيم خاص.

ثم تلا المدير المسؤول لصحيفة «القدس» اول بيان لنقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية الايرانية حيث جاء فيه: ان نقابة صحفيي الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي هو تنظيم ثقافي وسياسي ومهني وبالاعتماد على توجيهات قائد الثورة الاسلامية وبعيدا عن التكتلات والفئوية السياسية، ترحب بانضمام كافة الصحافيين الملتزمين والمعتقدين بالقيم الاسلامية بمن فيهم رؤساء التحرير والكتّاب والمراسلين والمصورين والمخططين والمترجمين والمدققين وتشد من ازرهم.

يد فوق «الشرق الاوسط»

لم يكن حديث الرئيس هاشمي رفسنجاني الاخير مع شبكة "M.B.C" الفضائية العربية ومراسلي صحيفة الشرق الاوسط الصادرة بالعربية من لندن لوضع النقاط على الحروف حول مجمل قضايا الساعة اقليميا وعربيا ودوليا فحسب، وانما هو بادرة طيبة تضاف الى مبادرات الجمهورية الاسلامية الصادقة في فتح الجسور والقنوات للخطاب والحوار بين ايران الاسلامية وحكومات المحيط الجغرافي بشكل عام والدول العربية بشكل خاص.

وذلك للروابط والوشائج العميقة وفي مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف والعلاقات التاريخية والجوار.

فاغلب سكان البلدان العربية استمع وشاهد الحوار، وربما بعث حديث الشيخ الارتياح والدفء في نفوس المتلقين، لما فيه من شمولية ونية صادقة ورغبة حقيقية في تطوير التعاون والتنمية واستتباب الامن بين شعوب عالمنا الاسلامي المليء بالخيرات والطاقات المادية والبشرية.

لكن الامر وكما يبدو ازعج اميركا والصهيونية الى حد بعيد، فألمحت الى تشويش الاجواء، واثارة بعض الازعاجات، وذلك لكي لايشعر المواطن العربي بالرغبة في التقارب والانسجام، وتقبل الحديث او تبني مفرداته على مستوى الرأي العام.

وبما ان حديث الشيخ لايمكن التلاعب فيه وبث كما هو بصراحته وتمامه، فعمدت الايادي الاميركية والصهيونية وبعض الايادي الغربية الحاقدة على الاسلام الى ترتيب تعليق تحت المقابلة التي نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» لتحقيق ـ وحسب مايتصورون ـ مآربهم في التشويش واثارة نزعة الحقد ضد الجمهورية الاسلامية.

وكل من يطلع على الحديث يشعر ان التعليق «التحتي» جاء متأخرا ولكن قبل صدور جريدة للاسواق، وذلك من خلال التقديم للمقابلة التي يستشف منها رغبة الرأي العام العربي في تمتين اواصر الصداقة والمحبة والانسجام وردم الثغرات ثم من خلال نص المقابلة.

فالمعلق يقول: لعل الاصدقاء الايرانيين يسمحون لي من موقع «المتفهم الصادق» ان اطرح بعض القضايا. ويذكر انه لايمكن ان تبنى العلاقة على التفهم والتفاهم والصدق والوضوح عندما يقول الايرانيون «عفا الله عما سلف» ثم يذكرون بالدعم الخليجي لصدام خلال الحرب العراقية ـ الايرانية، اذ لابد من نسيان الماضي تماما بما فيه الحرب التي دامت ثماني سنوات مع نظام صدام.

ثم يستطرد بمثل هذا الحديث ويتحدث عن الجزر الايرانية ويورد بعض الجمل بشكل مقتضب على انها جاءت على لسان بعض المسؤولين الايرانيين مثل: «لو كانت لنا تجربة ناضجة لما وقعت الحرب مع العراق» ويقول تعدد المدارس في ايران ولابد من حل التناقض بين الخطاب الرسمي وغير الرسمي. ولم يحدد بالضبط من هم القائلين وهذه المدارس ولم يدعم حديثه بالوثائق والارقام على طريقة الحديث العلمي والاكاديمي الصحيح.

ولاداعي هنا لاخذ مقاطع من حديث الشيخ الهاشمي باعتباره قد نشر كاملا ولانريد هنا ايضا الرد والتعليق باعتبار ان الهجمة الاميركية ـ الصهيونية تحتاج الى جهد استثنائي واصدارات خاصة للرد والتعليق عليها، كما ان سماحة الشيخ اكد في نفس الحديث رغبة الجمهورية الاسلامية بالحوار على مائدة المفاوضات لا على صفحات الاعلام والتقذف بالكلمات وغيرها من الوسائل التي لاتزيد الازمات المفتعلة الا وتوهجا. ولكن لابد من تثبيت الحقائق. فقضية الحرب مع نظام صدام في واقعها وحدوثها لم تكن لايران الثورة الاسلامية اية بادرة في اشتعال شرارتها وادامة اوارها. وهذا ما اعلنه وثبته العالم اجمع بما فيها «الامم المتحدة» التي ليس لايران تأثير على قراراتها، ثم ان الحرب العراقية ـ الايرانية صارت جزءاً من تاريخ الثورة الاسلامية وذاكرة الشعب الايراني والشعوب الاسلامية. وكلفت الاسلام الكثير وعلى جميع المستويات. ثم انها جاءت مع بدايات الثورة واستمرت ثماني سنوات طوال. فهل يمكن لحكومة اتى بها الشعب بدمائه ان تلغي ذاكرة وتاريخ شعبها؟! نعم يمكن ان يحدث هذا في حكومات الانقلابات العسكرية. فعندما تأتي غيرها تلغي سابقاتها تماماً بتعليق الرموز السابقين على اعمدة الكهرباء وتقدم اعتذاراتها. ولكن ايران ثورة ومعتدى عليها والنظام المعتدي مازال قائماً.

ان قضية الجزر الايرانية الثلاث فنحن نحيل الشرق الاوسط الى الوثائق العينية فقط لا غيرها. ليطلعوا على الحقيقة. ونذكرهم بان ايران دولة منذ الفي عام وجزرها من ضمنها قبل ان تخرج الامارات الى الوجود كدولة.

- اما قضية الارهاب، فمازالت الجمهورية الاسلامية تتحدى اعلى المستويات الحكومية في العالم ان تقدم دليل ادانة «واحدة» على تورطها. وليس كلام «الشرق الاوسط» باطلا من تقارير وكالة الطاقة الذرية في مجال التسلح النووي.

ان النتيجة التي يصل المرء اليها ان النوايا الاستكبارية حينما وجدوا انفسهم خرجين لم يحصلوا على شيء ما يريدونه في الحديث عمدوا الى مثل هذه الامور. وذلك بعد الفشل الذريع في سياسة «السلام» الشرق اوسطية التي حولتها الى سياسة «الامن» اي بدل الارض مقابل السلام صارت السلام مقابل الأمن.

واخيرا نقول ان الشعوب الاسلامية والعربية تريد التقارب والتعاون مع الجمهورية الاسلامية وبالعكس، لكن اميركا وعملاءها يحاولون الحؤول دون ذلك. لان منطق الهيمنة والنهب هو المنطق الاميركي وليس منطق التقارب والتنمية والامن والسلام. والى المزيد من هذه الحوارات لان القول ما قاله الصادقون لا ما قيل عن الصادقين من الآخرين!!

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش «الامن الاقليمي بين النظرية والتطبيق»

الندوة الاولى (١-٣)

ادار الندوة في دمشق: حميد حلمي زاده

☐ لاشك ان التغييرات التي حدثت على صعيد النظام الدولي، اوجدت تأثيرا واضحا ومباشرا - في بعض المواقع - في تطورات الاوضاع وتفاعلاتها في النظام الاقليمي بالمفهوم الشامل الذي يرتبط بواقع العالم الاسلامي الممتد من المغرب الى اندونيسيا وما يلامس البحر الاحمر والمحيط الهندي - نزولا -. وقد افرزت العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين قوى وفاعليات جديدة، واحداثا ومواقف ذات ابعاد متعددة تراوحت في مسيرتها بين الايجابية حينا والسلبية احيانا.

ولايختلف اثنان ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران، شكل المنعطف الاخطر والابرز على صعيد تغيير كل الحسابات المرسومة للمنطقة وخاصة بعد عقد «اتفاقيات كامب ديفيد» وما تلتها من توجهات وممارسات وتصورات اريد لها ان تخدم وتحمي مصالح الكيان الصهيوني وتطويع بلدان العالم الاسلامي بما يضمن الاطماع الاستعمارية والهيمنة الاميركية بشكل خاص. ونتيجة لذلك ظهر البعد الاستراتيجي الايراني الاسلامي كعامل حاسم في تقويض وافشال المخططات والمحاولات الرامية الى طمس القضية الفلسطينية، وجر المواقف العربية الاخرى نحو التنازلات غير المشروطة، ومن ثم تكريس معاني الهزيمة والانكسار في نفوس ابناء امتنا المجيدة والمجاهدة. وبالتالي فأن ظهور الجمهورية الاسلامية على المسرح الدولي كقوة مستقلة وبالتزامها ثوابت ومنطلقات مبدئية راسخة ومدافعة عن الحقوق المشروعة للعالم العربي المسلم بمجمله، لم يحمل في طياته بذور صراع او منابذة او مغالبة ضد اي كان ولاسيما الاشقاء العرب، بل العكس كانت عمقا استراتيجيا لهم.

من هنا تتوخى لمؤسسة كيهان وبالذات كيهان العربي بدعوتها عدد من اعلام السياسة والفكر وخبراء الشؤون الاستراتيجية الى هذه المائدة المستديرة، عرض صورة واضحة لقرائها في داخل ايران وخارجها عن مؤديات هذا العنوان.

* كيهان العربي: نشكركم على تلبية دعوة ممثلية مؤسسة كيهان في دمشق لمناقشة قضية مهمة وخطيرة وهي الامن الاقليمي على هذه المائدة المستديرة. وسنتناول المحور الاول الذي يهمنا فيه تقديم تعريف للامن الاقليمي حسب تصوركم.

☐ د. هاني خليل: شكراً لمؤسسة كيهان الموقرة، ولمكتب الصحافة الايرانية الذي استضافنا لهذه الندوة واشكر السادة الحضور ايضاً. واتشرف بتبادل المعلومات معهم لنصل الى هدف مشترك من شأنه اعلاء راية الاسلام اولاً، والامم التي تتقاسم هذه الديانة العظيمة السمحاء مع بعضها البعض، لكن فيما يتعلق بمسألة الامن الاقليمي، فأنا اتوقف عند نقطة اساسية، ما المقصود بالامن الاقليمي وبالتالي، هل يمكن ان يكون هناك تطابق بين الامن الاقليمي في

☐☐ الاستاذ زياد نخالة:
خلقت اسرائيل ككيان منافس في المنطقة، وبالتالي خرج مفهوم الامن الاقليمي نتيجة وجود هذا الكيان الدخيل في المنطقة العربية، وايضا محاولة هذا الكيان ان يتعايش ضمن مفهوم الشرق اوسطية في المنطقة المذكورة.

المنطقة والامن الاسلامي او امن الشعوب والامم الاسلامية؟

الامن الاقليمي هو بالاصل حماية مفردات اقليم ما. لنأخذ كمثال المنطقة العربية، تتشكل من اقاليم، يمكن ان اعتبر ان هناك اقليم الحجاز والخليج، هناك اقليم بلاد الشام، هناك اقليم آخر مصر والسودان اذن عندما اتكلم عن امن اقليمي، اتحدث عن امن لدول في هذا الاقليم متجانسة تجانساً لغوياً، تراثياً، حضارياً، دينياً، لها مقوماتها ولهذا عندما اطلق أمناً اقليميا يجب ان احدد اي اقليم انا اريد في الشرق الاوسط اقاليم كثيرة ولهذا انا بصفتي مفكراً لست مع الشرق اوسطية او لست مع الطرح ان هناك امناً للشرق الاوسط ككل، امن المنطقة العربية نعم، وامن جوار المنطقة العربية مثلاً، دولة ايران دولة تركيا، نحن مصرون على ان تتمتع مفردات هذا النظام الاقليمي بالامن، ولهذا امن النظام الاقليمي يتحدد اولاً على اساس الاقليم، اي اقليم؟ وهل المقوم هو الاقتصاد؟ علاقات الجوار؟ ام الدين؟ ام التاريخ؟ واركز بداية الى ان الامن الاقليمي في المنطقة.

واقصد المنطقة العربية مما يسمونه ويطلقون عليه الشرق الاوسط هو امن غير موجود ولكنه مطلوب، وهناك فارق بين المطلوب والموجود، لان الموجود غالبا ما يكون موجودا بالقوة، وليس موجودا بالفعل والامن في هذه المنطقة الان موجود بالقوة هناك الامن في ايران، الامن في العراق، في سوريا.. فالمطلوب ايجاد آلية تؤمن الامن والاستقرار والطمأنينة لمفردات نظام بحد ذاته.

سنتفق على هذا النظام لاحقا، هل تدخل به الباكستان مثلا؟ هل تدخل به اثيوبيا؟ ولهذا وعلى خلفية تحديد الاقاليم، او الاقليم الذي نحن نريد ان نتحدث بها، استطيع ان اتحدث في المسألة التالية.

☐ الاستاذ زياد نخالة: اضيف الى ما تحدث به الدكتور خليل حول الامن الاقليمي، وحسب اعتقادي ان موضوع الامن الاقليمي، هو مفهوم الاقليم والذي هو في منطقتنا العربية قد نشأ حديثا، وعلى اثر اتفاقية سايكس بيكو وما نشأ عنهما من طبيعة تركيب النظام العربي والذي استدعى ترتيب هذه العلاقات التنافسية التي قامت على الصراع المستمر، ولذلك فالاصل ان المنطقة العربية هي منطقة واحدة، وبالتالي نحن على قناعة تامة بانه لن يتوفر امن اقليمي دون توفر امن عام لهذه المنطقة لان اصل التقسيم قد قام على خلفية تنافسات بين الدول التي نشأت على ضوء خريطة سايكس بيكو ويفترض فينا ان نرى ان هذه المنطقة العربية هي مجموعة منسجمة ومؤطرة في اطار واحد حتى نتجاوز مفهوم الصراعات التي نشأت والتي نلمس في الزمن الحاضر تداعياتها من صراع على المياه وعلى الحدود.

ايضا وخلق اسرائيل ككيان منافس في المنطقة، وبالتالي، خرج مفهوم الامن الاقليمي نتيجة وجود هذا الكيان الدخيل في المنطقة العربية، وايضا محاولة هذا الكيان ان يتعايش ضمن مفهوم الشرق اوسطية في المنطقة المذكورة، وبالتالي خلق صراعات جديدة مع مناطق خارج الجغرافية العربية، على سبيل المثال، ايران او تركيا، لذا فموضوع الامن الاقليمي يجب ان نناقشه في اطار نظرتنا العربية الشاملة، والذي يفترض ان تتكىء على امكانية تجاوز هذه الصراعات التي تنشأ بين الدول في المنطقة.

☐ العلامة الشيخ حسين شحادة: مع وافر الشكر والتقدير .. لمؤسسة كيهان وهي تستقرئنا في واحدة من اعظم قضايا الحاضر والمستقبل عنيت بها — الامن الاقليمي بين النظرية والتطبيق — وهي قضية كنا نتوقع من - كيهان - ومن شقيقاتها العربيات والاسلاميات التصدي لها بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وما رافق ذلك من تصعيد صهيوني تمكن من استغلال نتائج هذا الحدث الخطير باختراق - العقل العربي الاسلامي — تمهيدا لخلق الاستجابة التلقائية نفسيا وفكريا — لمشروع الاوسطية الجديدة — هو مشروع بات يستحوذ على اهتمامات الباحثين المتخصصين بالشؤون الدولية بفعل المهارة الدعائية والاعلامية الاسرائيلية مما يعني ان ما تطرحه كيهان - اليوم - في ورقة الندوة - حتى ولو جاء متأخرا عن التسويق الصهيوني لامن - المنطقة - الا انه يحمل في محاوره الاولية استعدادا واضحا وصادقا في المجابهة والتحدي وتروني مضطرا الى هذا التنويه والى هذا الشكر في غياب الحد الادنى من ضرورات وعي للمعركة الاعلامية فما لم تحزم الامة الاسلامية امرها في اساسيات التنسيق الاعلامي سيظل المتلقي العربي والاسلامي ضحية مرعوبة ومهزومة عاجزة عن بناء مشروعها البديل فضلا


■ من اليمين الاستاذ زياد نخالة، الدكتور هاني خليل، الشيخ شحادة

عن بناء صنعتها الخاصة للامن الاقليمي وتحدياته والان اذا اردت ان ابدأ مداخلتي بمحددات مفهوم الامن الاقليمي ومرتكزاته اتساءل كيف يمكن تحليل هذا المصطلح وبلورته اذا كانت خارطتنا السياسية هي خارطة مرسومة استعماريا من الاساس؟ وكيف يمكن صياغة هذا المفهوم اذا كانت السلطة التي تتحكم

مكوناتها - لمفهوم القطرية - وهو مفهوم راسخ في خلايا وجودنا السياسي برمته لم يؤد الى فصل العروبة عن الاسلام فحسب بل الى تكريس الانفصال بين الاقطار العربية نفسها والاقطار الاسلامية ذاتها .. وبالرغم من ان موضوع الامن الاقليمي هو من عناوين التحدي الحضاري التي يجب ان نواجه معضلاته، واشكالاته من منطلق جماعي الا اننا على المستوى التطبيعي لانزال في مأزق الارتهان للقطرية المتلونة بسياسات متنازعة ومتضاربة تغذي اسباب القطيعة بين ابناء الامة الواحدة ولعل من اهم العوامل التي ادت الى فشل المشروع الوحدوي بماني ذلك الجانب الامني من المشروع - ان خطابنا التحرري بجميع فصائله الاسلامية والقومية والعلمانية قد غالى بوضع شروطه التفجيرية حينما ربط قيام الوحدة بعدد من الافكار والمفاهيم والنظريات القائمة على نزعة النفي والالغاء .. من هنا كان لابد من ظهور خطاب واقعي وموضوعي متميز يؤمن بضرورة التنوع داخل الوحدة والانطلاق من الظروف الراهنة واستثمار الواقع لصالح العمل الوحدوي على جميع المستويات وضمن هذه الاشارة العاجلة سنلاحظ ان جميع

☐☐ الدكتور هاني خليل:
لست مع الشرق أوسطية او لست مع الطرح، ان هنالك امناً للشرق الاوسط ككل، امن المنطقة العربية نعم. وامن جوار المنطقة العربية مثلاً، دولة ايران وتركيا. نحن مصرون على ان تتمتع مفردات هذا النظام الاقليمي بالامن، ولهذا امن النظام الاقليمي يتحدد اولاً على اساس الاقليم.

الخطط الامنية عربيا واسلاميا قد تورطت في شرك للمفهوم: الاستعماري - للامن الاقليمي من خلال اصرارها على عدد من الظواهر التي توظف فعلياً لصالح الهيمنة الامبريالية.

اولاً: الاصرار على تجزئة المشاريع الامنية الاقليمية المنفصلة عن استراتيجية الوحدة.

ثانياً: الاستغراق بمأزم - الامن الداخلي - الناجمة عن خلل مزمن يتفيح باستمرار من وباء استبداد السياسي واستبداد المثقف وحتى الاستبداد الديني.

وقد حان الوقت كي تتحمل الانظمة العربية والاسلامية مسؤولياتها تجاه الحريات الفكرية والدينية والسياسية والاعلامية وذلك بوضع الحدود الفاصلة في اسلوب التعامل مع الحركات الدينية والسياسية في الداخل للتمييز بين حركات الاصلاح والتجديد وحركات الشغب السياسي والتطرف الديني.

* كيهان العربي: سماحة الشيخ لماذا وماهي ضرورة تأكيدكم على وضع هذه الحدود لمسألة ذات ابعاد عامة كالأمن الاقليمي؟

☐ الشيخ شحادة: لان استمرار هذا الغلط في الاداء السياسي الداخلي للامة سيعلق مصيرها في قعر هذه البؤر الامنية التي تهدد باستمرار وتشوه باستمرار الجانب الحيوي من مرتكزات الامن الاقليمي وشرايينه اذ ما دامت الحكومات مذعورة من شعوبها ومادامت الشعوب خائفة من حكامها لايمكن لامتنا بناء اي مشروع تكاملي للامن الاقليمي - وقد لاتتمكن الانظمة من حل جميع مشكلاتها الداخلية لكنها قادرة بالتأكيد على استيعاب - مصطلح الامن الاقليمي لكي لاتتورط في ذبح ابنائها المطالبين بتحرير القدس بذريعة الارهاب وافساد مناخات التطبيع مع العدو الصهيوني الغاشم اسوق هذه الملاحظة — لان الدعائية الاسرائيلية والاعلام الصهيوني العالمي يربطان اليوم تفاقم مشكلة الامن الإقليمي بانتشار الظاهرة الاسلامية تمهيداً لفرض الحصار على جمهورية ايران الاسلامية بوصفها الثقل المركزي لتلك الظاهرة - وهي مقولة قلبت مفهوم الامن الاقليمي الى الحد الذي بات يصعب معه الحديث عن معيارية ثابتة لهذا المفهوم طالما ان الفيتو الاميركي قادر على نسف كل الصيغ

العادلة - لحفظ السلام.

لو اريد ان ادخل في تفاصيل الواقع المثقل بتزوير التاريخ السياسي الحديث في اروقة مجلس الامن وكواليسه الامر الذي يتطلب تضافر الجهود لصياغة الرؤية المشتركة لهموم الامن الاقليمي وهواجسه بدءً من نظرية الامن المتوازن الذي يتمسك به الموقف العربي الاسلامي لايران وسورية، مثالا بقرار الامن الاقليمي المتوازن والذي يقضي بنزع اسلحة الدمار الشامل حرصا على استراتيجية امن المنطقة لذلك وبمعزل عن مرجعية مجلس الامن التي تفتقر الى الحياة في فض الخصومات العسكرية والسياسية.

وبمعزل عن الحديث عن خطر الكيان الاسرائيلي على الامن الاقليمي وهو كيان ايل للسقوط في مطلع القرن المقبل فيما لو استمرت استفزازات نتن ياهو وسياسته الاستيطانية فان صياغة اي مشروع للامن الاقليمي سيظل مرهونا لشرط التكافؤ والتوازن وهو ما تدعو سورية وايران وبعض الدول العربية اليه في مجال علاقاتها الثنائية مع دول المنطقة او في مجال علاقاتها مع الاطراف والمنظمات الاقليمية والدولية ولاسيما الجمهورية الاسلامية في ايران وذلك لان تصورها الاستراتيجي لمفهوم الامن الاقليمي يستند على تصور شريعة القرآن الذي تستمد منه تشريعاتها وقوانينها وهو تصور قائم على احترام للمعاهدات والاتفاقيات الاقليمية والدولية هنا يجدر الالتفات الى ان الحديث عن المستند القرآني لمفهوم الامن الذي اعتبره نابعا من قدسية كرامة الانسان وحقوقه يبدو ضروريا في مقابل مفهوم الامن في مصطلح الفلسفة الغربية الذي يعتبره نابعا من كفاءة صاروخ M X _ النووي وقدرته التدميرية حيث كان يحلو للرئيس ريغان ان يصفه بان هذا الصاروخ هو صانع الامن والسلام فكيف نقارب منهجية البحث والدراسة لمشروع الامن الاقليمي دون النظر الى هذا الاخطبوط الاميركي الجاثم فوق صدورنا والذي اسس مفهوم الامن على اساس الغلبة والقوة والسيطرة والمنفعة الميكافيلية ترى هل يمكن تجريد مفهوم الامن عن هذه المفاهيم الفلسفية التي امعنت في استلاب المعنى الانساني من انسانية الانسان واذن فان تثبيت دعائم — الامن الاقليمي — في المنظور القرآني لمفهومه ومصطلحه سيضعنا في صميم حلبة الاصطراع

الثقافي لتحديد وجهة العالم ووجهة الانسان بوصفه الهدف المحوري للمرتجى من المشروع الامني داخل العالم الاسلامي وخارجه ولكي نلتمس الجوانب الموضوعية لهذه الحقيقة يجب ان نسجل ان مفهوم الامن الاقليمي ليس مفهوما عسكريا محضا لانه يقترن بمرتكزاته وشروطه بجميع القضايا والمشكلات التي يكابدها انسان الحضارة الحديثة بدءا من مشكلات الفقر والبطالة والمجاعة مرورا

بمشكلات التضخم، الامية وقوفا عند الفساد الاخلاقي والسياسي والاجتماعي وانتهاء بعقلية العسكرة وشهوات البغي والظلم والعدوان وهي مشكلات تعزى في عواملها وافرازاتها الى منطق الفلسفة الغربية من تفسير الكون والانسان ويظهر ذلك من قراءة التقرير السنوي للمعهد السويدي لابحاث

السلام حيث يشير التقرير بصراحة الى ان العالم اليوم بشطريه الغني والفقير او الشمال والجنوب يسير بخطى متصاعدة وثابتة نحو العسكرة الشاملة فاذا وجدنا ما يبرز

هذا التنافس في الدول الصناعية كتعبير عن قلقها من كثرة ما عانته هذه الدول من حروب ودمار خلال القرون الماضية حتى منتصف القرن الحالي فان هذا الوضع يعتبر خطيرا، بل ويصل الى حد الكارثة في الدول النامية ذلك وفيما عدا استثناءات قليلة جدا نجد ان جميع ما استورد من اسلحة ومعدات حربية استعمل في حروب داخلية او في حروب اقليمية وفي الحالتين فان الاستنزاف مستمر في الثروة الوطنية لصالح - العسكرة — على حساب رفع مستوى الفرد ماديا ومعنويا وكأنه كتب على مواطني العالم النامي ان يظلوا باستمرار حقل تجارب لكل جديد من السلاح الذي ينتجه العالم الذي يسمى حرا.. واللافت تاريخيا ان مجموع الحروب التي انفجرت في العالم بعد الحرب العالمية الثانية بلغت ١٥٠ حربا وجميعها في العالم النامي والاسلحة التي استخدمت في هذه الحروب جاءت عن طريق تجارة الاسلحة وهي التجارة التي لا تخضع لأية رقابة، ومن هنا يأتي الخوف من ان اي حرب تندلع بالصدفة قد تؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر.

ويخلص التقرير الى القول انه اذا ما تم تخصيص خمسة بالمائة فقط من النفقات العسكرية للتنمية الاجتماعية يمكن نقل ملايين الاشخاص في العالم من مستنقع الفقر والمجاعة الى الحياة

العادية، ان مبلغ ٧٨٠ بليون دولار الذي انفق على التسلح في العام الماضي كان يكفي لبناء مائة مليون شقة تضم ٥٠٠ مليون شخص او ٩٠ الف مستشفى تضم ١٨ مليون سرير او ٩٠٠ الف مدرسة تضم ٤٥٠ مليون طفل وطفلة. ولتأكيد اهمية التفسير الانساني القرآني لمفهوم الامن ومرتكزاته ان الولايات المتحدة والتي تتبوأ المركز الاول من حيث

الانفاق العسكري وهي تخصص ما يزيد على ٢٣٠ بليونا للاغراض الدفاعية ومع ذلك فان ٤٥٪ من الامريكيين يخافون من الخروج من منازلهم بمفردهم ليلا حتى لمسافة ميل واحد فقط، انهم آمنون في الخارج ولكن الخوف يسيطر عليهم في بلد الله - كما يحلو للامريكيين ان يسموا بلادهم - وتلك هي سخرية مفهوم الامن في مرتكزاته الغربية الاحادية الهشة.

☐☐ الشيخ شحادة:
اقول بأننا لم ننجح في بلورة مفهوم الاستقلال. وبقدر ما نوفق في الاعتماد على العامل الذاتي في بناء مشروع الامن الاقليمي، نستطيع ان نبني تحالفات متكافئة دون أية تبعية للاصدقاء والحلفاء، وحينئذ بوسعنا ان ندير صراعنا الرسالي مع الخصوم والاعداء في ميدان السياسة والمفاوضات.

* كيهان العربي: لنتوقف عند هذه النقطة ولنسألكم هذا السؤال الصعب الذي يريد استجلاء مايلي: هل يمكن لأمتنا الاسلامية تأصيل مفهوم — الامن الاقليمي — مع استسلامها التام لعقدة التبعية بمختلف صورها واشكالها لسياسة الاستكبار وادواته؟

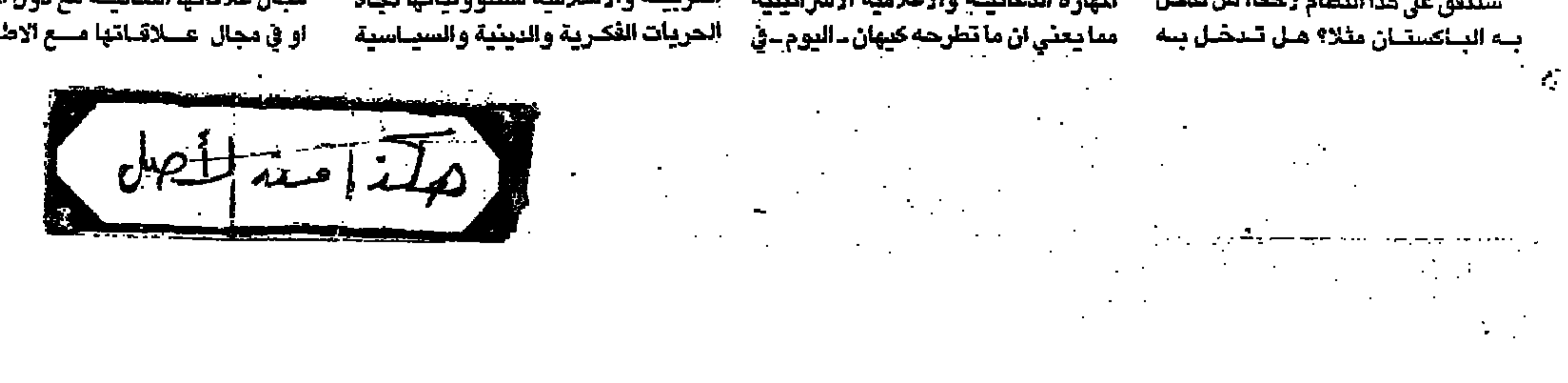
☐ الشيخ شحادة: في ضوء ما مضى اقول باننا ما ننجح في بلورة مفهوم الاستقلال وبقدر ما نوفق في الاعتماد على العامل الذاتي في بناء مشروع الامن الاقليمي

نستطيع ان نبني تحالفات متكافئة دون اي تبعية للاصدقاء والحلفاء وحينئذ بوسعنا ان ندير صراعنا الرسالي مع الخصوم و الاعداء في ميدان السياسة والمفاوضات او في ميدان الحرب التي هي استمرار للسياسة بشكل من الاشكال هذا ومع غياب المعاهد والاكاديميات والمراكز المختصة بمثل هذه القضايا سيظل مفهوم الامن من المفاهيم الملتبسة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً لذلك لا

يجوز المجازفة والعبث بمفهوم الامن الاقليمي تكتيكياً على طريقة الخطاب السياسي الامبريالي الذي يعمد في خططه المبرمجة الى حرف عقولنا وابصارنا عن الواقع الاستراتيجي لبناء مشروعنا الحضاري للامن الاقليمي وفي هذا المجال ولكي لا يظل الامن الاقليمي فريسة لتنابذ الصراعات الاقليمية ولكي لا يظل

محكوماً لتجاذبات مراكز القوى في المنطقة يجب اخراجه من تصورات الجانب الاحادي للمشروع ووضعه في نطاق الثابت الاستراتيجي للقواسم المشتركة بين جميع الاطراف وفي طليعتها الارتكاز على قيمة - العدالة والشمولية - التي ينادي بها - الموقف السوري منذ مؤتمر مدريد للسلام.

وفي ختام هذه الاشارات العاجلة يجب تسليط الضوء على العوائق الداخلية والخارجية التي حالت دون انجاز المشروع حتى الآن واهمها العائق الاسرائيلي — حيث اثبتت وثائق المفاوضات والتسوية سقوط اسرائيل وفشلها الذريع في اختبارات السلام وامتحاناته الصعبة، اذن كيف نوازن بين مستلزمات الامن الاقليمي ووجوب التصدي لاستئصال الشر من عقول الساسة الاسرائيليين ونزعتهم العدوانية.



الرئيس التركي: التعاون بين انقرة وطهران سيترك آثاراً ايجابية على سير الاحداث في المنطقة

انقرة/ارنا: قال السيد سليمان دميريل رئيس الجمهورية التركية بأن توسعة العلاقات بين ايران وتركيا تحظى باهمية خاصة على طريق التوصل لاقرار الصلح والاستقرار والرفاهية في المنطقة.

وكان رئيس الجمهورية التركية يدلي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي عقده يوم امس السبت في انقرة، استعرض فيه اهم احداث وتطورات العام الميلادي ١٩٩٦.

وضمن اشارته الى الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى تركيا، قال السيد سليمان دميريل بأن العلاقات والروابط القائمة بين ايران وتركيا لها آثار ايجابية على تطورات الاحداث التي تشهدها المنطقة. مضيفا بان المشاورات والمباحثات المستمرة بين مسؤولي البلدين ستتواصل ايضا في المستقبل وعلى مستويات متعددة.

ومضى السيد دميريل للقول: لقد تباحثنا مع السيد هاشمي رفسنجاني حول القضايا الاقليمية والروابط الثنائية. في اجواء ودية وصميمية للغاية، واضاف: تم اتخاذ اجراءات فعالة والتوقيع على اتفاقيات عديدة خلال زيارة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى انقره وذلك بهدف توسيع العلاقات التجارية بين البلدين.

واستطرد الرئيس التركي بالقول: تم ايضا التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتوفير الامن الحدودي للبلدين، مذكرا بأن التوقيع على اتفاقية شراء الغاز الايراني من قبل تركيا جاء بهدف تامين احتياجات تركيا من الغاز، وهو يخدم مصلحة كلا البلدين، وان توسيع التبادل التجاري بين البلدين لايستهدف أية دولة ثالثة.

وحول التعاون في مجال الصناعات الدفاعية، قال السيد دميريل بانه لم يتم التطرق الى هذا الموضوع في مباحثات البلدين.

«فيلا» تمنح لقب بروفيسور في المصارعة الى امير حميدي

طهران/ارنا: منح الاتحاد الدولي للمصارعة «فيلا» السيد امير حميدي من ايران لقب بروفيسور في المصارعة.

يذكر ان الاتحاد الدولي للمصارعة يمنح عادة هذه الالقاب للذين يمارسون نشاطاتهم ويتعاونون مع الاتحاد لمدة اربعين عاماً بصورة متواصلة.

والسيد امير حميدي مارس نشاطاته في مجال المصارعة لمدة ٥٠ عاما منها ٢٤ سنة قضاها في التحكيم.

كما منح الاتحاد الدولي هذا اللقب الى رايكو يتروف من بلغاريا والكسندر نويكوف من روسيا.

وامضى السيد امير حميدي ٥ سنوات كمدرب في الهند، ويترأس حالياً معهد المصارعة ولجنة التعليم في الاتحاد الايراني للمصارعة كما يعد احد اعضاء الهيئة العلمية للاتحاد الدولي للمصارعة وكان في السابق عضوا بلجنة التحكيم في الاتحاد الدولي للمصارعة.

اجتماع وزاري لثماني دول اسلامية في كانون الثاني القادم باسطنبول

انقرة/اف ب : اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ان وزراء خارجية ثماني دول اسلامية سيجتمعون في الرابع من كانون الثاني المقبل في اسطنبول.

واوضحت وكالة انباء الاناضول التي اوردت النبأ ان الدول الثماني هي بنغلادش ومصر واندونيسيا وايران وماليزيا وباكستان ونيجيريا وتركيا.

واوضح اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي خلال اجتماع لهذا الحزب ان الاجتماع الوزاري سيعقبه اجتماع على المستوى الرئاسي في مطلع اذار في تركيا ايضا. «للاعلان للعالم عن انشاء قوة شاملة» سيطلق عليها «مجموعة الدول النامية الثماني».

واضاف اربكان «بعد قيام مجموعة الدول الثماني ستجلس الى طاولة مع مجموعة السبع (الدول الصناعية الكبرى السبع) لتحديد مبادىء قيام عالم جديد بعد مرور خمسين عاما على الحرب العالمية الثانية».

واكد رئيس الوزراء التركي ان الدول المتقدمة تبقي على مستوى اسعار المواد الاولية منخفضا وتزيد في المقابل سعر منتجات التكنولوجيا العالية «مما يزيد الفقيرة فقرا والغنية ثراء».

ولوضح اربكان ان «الشعوب التي تعاني من الجوع في مناطق العالم الفقيرة «ستصبح في غضون ٤٠ عاما في وضع قد يدفعها الى «اجتياح اوروبا وتدميرها». وقال «يجب وقف هذه العملية وانشاء عالم منصف».

واقترح اربكان تنمية العلاقات بين الدول الاسلامية وتركيا التي تنتمي تقليديا الى الغرب منذ ان اسس كمال اتاتورك الجمهورية التركية الحديثة سنة ١٩٢٣.

وكان اربكان اقترح ايضا خلال حملة الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥ والتي اوصلته الى منصب رئيس الوزراء في حزيران ١٩٩٦ انشاء «جامعة اسلامية عالمية من المغرب الى كازاخستان».

بدء اعمال الملتقى الثامن عشر لاساتذة اللغة والادب الفارسي في الهند

نيودلهي/ ارنا: بدأ الملتقى الثامن عشر لاساتذة اللغة الفارسية في جميع انحاء الهند عصر امس السبت اعماله بنداء رؤساء الجمهورية الاسلامية الايرانية والهند ومساعد رئيس الجمهورية الهندي ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي في مدينة رام بور بولاية اوتار براداش.

ويعقد هذا الملتقى الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال الهند والذكرى المئوية الثانية لتأسيس مكتبة «رضا رامبور» ويشارك فيه لساتذة اللغة الفارسية من جامعات الهند، ايران، تركيا، روسيا، هولندا، طاجيكستان، تركمنستان، المغرب، اندونيسيا وامريكا.

كما حضر في مراسم افتتاح الملتقى «رامش بهنداري» حاكم ولاية اوتار برادش، جاند محمد ابراهيم وزير الاعلام الهندي ، السيدة بيغم نوربانو النائبة في البرلمان الهندي، والدكتور حداد عادل، عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية في ايران والسيد علي رضا شيخ عطار السفير الايراني في نيودلهي والسيد محسن ميري المستشار الثقافي الايراني في نيودلهي.

وناقش المشاركون في الملتقى شؤون اللغة والادب الفارسي في الماضي والحاضر والروابط الثقافية بين الهند والدول الناطقة بالفارسية، قضايا ومستقبل تعليم اللغة الفارسية في الجامعات الهندية ودور منطقة (روهيل كند) في اوتايرادش ومكتبة (رضا رامبور) في تطوير وتوسيع اللغة والادب الفارسي في الهند.

كما اقيم على هامش الملتقى معرض للمخطوطات والكتب المطبوعة بالفارسية بالاضافة الى مؤلفات الخطاط الاستاذ «سيد احمد» والتي تعد من الكنوز القيمة لمكتبة رضا رامبور.

الاتحاد الوطني الكردستاني: بغداد تسعى لتغيير الخارطة السكانية للمناطق الكردية التابعة لها

سنندج/ارنا: افادت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني بان الحكومة العراقية دعت خلال الايام القليلة الماضية الاكراد القاطنين في شمال محافظة الموصل الى ترك بيوتهم وديارهم ، عبر بيان اصدرته في هذا الشان.

واضافت الاذاعة امس السبت بان الاكراد الذين يقطنون مناطق زمار وعين زاله، واستنادا الى قرار الحكومة العراقية مجبرون على ترك هذه المناطق.

واشارت الاذاعة التي يلتقط بثها من سنندج الى ان القوات الحكومية ستتدخل اذا ما رفض اهالي هذه المناطق الانصياع للاوامر الجديدة.

وذكرت الاذاعة بأن خطوة الحكومة العراقية هذه ترمي الى تنفيذ سياسة تغيير الهيكلية السكانية للمناطق الخاضعة لسيطرتها.

وافادت مصادر مقربة من الاكراد العراقيين بان الحكومة العراقية قامت ومنذ بداية كانون الاول الجاري بضم مناطق ديبكه وكوير، قراج، وناحية مخمور من توابع محافظة اربيل، الى محافظة الموصل.

واضافت هذه المصادر تقول: ان الحكومة العراقية عملت خلال هذه الفترة على منح الاماكن التجارية المتعلقة بالاكراد القاطنين في ناحية مخمور الى العرب المتواجدين في هذه المنطقة.

واوضحت بان الحكومة العراقية تهدف من اجلاء الاكراد القاطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، الى خلق مشاكل اقتصادية لسلطة الحكم الذاتي للاكراد في شمال العراق.

الشعب الذي يريد ان يبقى مرفوع الرأس ومنتصراً.. تتمة

وعلينا ان نتحاشى محاكاة الغرب في التعلق بفروع رياضية لاتقوم على حكمة خاصة، بل علينا الاستفادة من العاب كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة التي تجري ممارساتها بصورة جماعية.

وحث سماحته، على احياء الرياضة الشعبية التقليدية باعتبارها تشكل مفردة في قاموس ثقافتنا الايرانية كما يجب نشر مثل هذه الرياضة في الخارج.

واكد سماحته على المسؤولين انتخاب عدة فروع رياضية والنهوض بمستواها مثل كرة القدم، وهي رياضة طبية وفنية متميزة بالسرعة والتنسيق الجماعي والتعاون بين اعضاء الفريق.

واكد سماحة القائد ضرورة برمجة سياسة خاصة في الحقل الرياضي وتحاشي استخدام الامزجة المختلفة، وان اسوا ادارة للبلاد هي الادارة القائمة على احكام المزاج.

وقال سماحته: ان الايمان والتقوى والطهارة هي روح الرياضة في ايران الاسلام. فالرياضة لاتتسق مع اللادينية. واكثر الناس تديناً في زماننا الحاضر، الذي هو امامنا الراحل(رض)، كان يمارس الرياضة كل يوم في عمر ناهز الـ ٩٠ سنة ولهذا يجب ان نمزج الرياضة بالمفاهيم الدينية .

كما اكد سماحة ولي امر المسلمين على ضرورة تقوية ونشر الرياضة النسوية في اطار الاحكام والمفاهيم الاسلامية والتي يجب مراعاتها بدقة.

فالحدود الاسلامية ثابتة ابدا؛ كما يجب معها الاخذ بحكم الولي الفقيه.

وهكذا فان الرياضة النسوية، يجب ان تكون خلواً من التبرج والتظاهر امام الناس، ومثل هذا التظاهر سيوجه ضربة الى شؤون المجتمع ومنها العائلة، وتضر بسلامة الفطرة لدى الشباب.

هذا واشاد سماحته بالحركة الرياضية للمعاقين، وفوزهم في المسابقات العالمية واكد ضرورة الاهتمام برياضة المعاقين.

هذا وكان السيد هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية، رئيس منظمة التربية البدنية قد قدم تقريراً عن انشطة الحركة الرياضة ودعم الرياضيين في الالعاب المختلفة.

رئيس الجمهورية: ايران على استعداد لوضع خبراتها.. تتمة

بادرة جوهرية لكي يتمتع الجميع وعلى قدم المساواة بالخدمات الصحية والعلاجية، فنحن نقوم حاليا بتحضير ٩٠ بالمائة من الادوية التي نحتاجها، كذلك المعدات الطبية في الداخل، فالقدرة على تحضير الادوية وصنع المعدات الطبية ضاعف من هيبة واعتبار النظام الاسلامي الايراني، ومع تحطيم الاحتكار الصهيوني ــ الامبريالي سيجعلنا اقدر على تكريس هذه الخدمات لاغراض انسانية واسلامية .

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: نحن نقوم اليوم بعمليات جراحية معقدة للغاية وبزرع الاعضاء في الداخل وهذا يبشر بمستقبل مشرق للبلاد في هذا القطاع.

واكد سيادته ضرورة تحاشي الاسراف في استهلاك الادوية للحافظ على الرأسمال الوطني والوقاية من الاضرار التي قد تصيب سلامة المجتمع، كما اكد ضرورة توزيع الخدمات الطبية بجميع الاختصاصات بالتساوي على جميع انحاء البلاد.

واعرب الرئيس في هذا اللقاء الذي انعقد بمناسبة تدشين وبناء ٦٠٠ مركز صحي قروي في اذربيجان الشرقية خلال العام الحالي عن تقديره لهذه الجهود المخلصة كانموذج مثالي لنجاح الحكومة.

وقلد الرئيس رفسنجاني الدكتور حسين علي شهرياري رئيس جامعة العلوم الطبية والخدمات الصحية في محافظة سيستان وبلوجستان وسام الاستحقاق واشاد بخدماته الكريمة الجليلة.

جدير ذكره ان وزير الصحة اعلن في هذا اللقاء ان مظلة التلقيح تشمل حاليا ٩٥٪ من سكان البلاد وان نسبة المواليد انخفضت الى ٦ر١ بالمائة.

اجتماع وزاري ثلاثي ايراني - تركماني - تركي.. تتمة

٢٩ الى ٢٥ مليار مترمكعب الى اوروبا.

على صعيد آخر استقبل الدكتور ولايتي وزير الخارجية الايراني، امس السبت السيد سارجاييف مساعد رئيس الجمهورية التركماني لشؤون الطاقة والنفط والغاز واكد الجانبان على اهمية التعاون الاقليمي، وشددا على ان احلال الامن والهدوء الناجم عن هذا التعاون لن يسمح للاجانب بالتدخل في شؤون المنطقة.

كما تباحث الجانبان السبل الكفيلة لتوسيع العلاقات الثنائية اكثر فاكثر وتفعيل التعاون الثلاثي والاقليمي بين طهران وعشق آباد.

وحول التعاون الاقليمي، وخصوصا اهمية التعاون الثلاثي بين ايران وتركمنستان من جهة واوكرانيا وارمينيا من جهة اخرى، اكد الطرفان على تقوية هذا التعاون، وكذلك التعاون المشترك بين ايران وروسيا وتركمنستان.

وضمن اشارته الى الاثار الايجابية والبناءة السياسية والاقليمية والدولية للتعاون الاقليمي بالاضافة الى المصالح الاقتصادية واثارها في التنمية، قال الدكتور ولايتي بان تعزيز الامن واحلال السلام والهدوء تعد من النتائج الايجابية للتعاون الاقليمي والمتعدد الاطراف، وستعطي ثمارها تدريجيا، معتبرا التوقيع على معاهدة الصلح بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية في موسكو بانه نموذج بارز لهذا التعاون والذي جاء بمساعدة ايرانية وروسية مشتركة مع سائر الاطراف المعنية.

من جانبه اكد السيد سارجاييف في هذا اللقاء على اهمية التعاون الاقليمي والمتعدد الاطراف، واعلن استعداد بلاده لتقوية التعاون الثلاثي والتسريع في تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة على صعيد هذا التعاون.

واعرب مساعد رئيس جمهورية تركمنستان عن ارتياحه لما اسفرت عنه مباحثاته من نتائج ايجابية في مجال التعاون النفطي والغازي.

طهران وايروان توقعان ١٢ اتفاقية للتعاون الاقتصادي.. تتمة

جمهوري ارمينيا بتخصيص «٢٠» هكتاراً من الاراضي لانشاء محطة للشاحنات الايرانية، كما سيتم بيع ٦٠٪ من اسهم معمل الاطارات في ايروان لايران.

وفي ختام الزيارة صدر بيان ايراني ارميني مشترك اكد فيه الطرفان على استمرار تبادل الزيارات والتشاور بين مسؤولي البلدين وتنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما للخطوات التي تم اتخاذها لحد الآن في مجال توسيع العلاقات الثنائية، والتعاون من اجل تعزيز واحلال السلام والامن في المنطقة.

كما اعربا عن سرورهما للتعاون البناء بين البلدين في المحافل والمنظمات الدولية.

هذا وعقد السيدان حبيبي وليون بطروسيان رئيس جمهورية ارمينيا عصر امس مؤتمرا صحفيا اجابا خلاله على اسئلة الصحفيين.

واجاب الرئيس الارميني على سؤال احد الصحفيين حول قضية قره باغ قائلا ان سياسة ايران المتزنة ادت الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة وينبغي عدم السماح بتشديد هذه الازمة مرة ثانية.

واضاف: ان السلام الحاصل في المنطقة هي ثمرة جهود الجمهورية الاسلامية ويجب العمل على منع عودة هذه الازمة ثانية.

واعتبر السيد بطروسيان زيارة الدكتور حبيبي لارمينيا نقطة عطف في علاقات البلدين واضاف: ان العلاقات الثنائية اليوم دخلت مرحلة جديدة واننا مستعدون للتعاون وتنمية العلاقات اكثر فاكثر.

من جهته اجاب الدكتور حبيبي على سؤال لاحد الصحفيين حول الخطوات الايرانية في اعادة فتح طرق للمواصلات لما وراء القوقاز، فقال: يجب اتاحة الفرصة لابناء شعوب المنطقة بالتنقل بحرية تامة بين دول المنطقة، الامر الذي يؤدي الى زيادة التفاهم والتعاون في المجالات السياسية.

من جهة اخرى سيبدأ الوفد ايراني برئاسة الدكتور حبيبي اليوم الاحد زيارة رسمية لطاجيكستان تستغرق ثلاثة ايام.

ويعتبر هذا الوفد ارفع وفد الايراني يزور طاجيكستان منذ استقلالها عام ١٩٩١ ويرافق النائب الاول لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة وزراء جهاد البناء ، المعادن والفلزات، المالية والبريد والهاتف وستة من مساعدي الوزراء فضلا على مسؤولين في الاجهزة الثقافية والتعليم العالي.

وتهدف الزيارة الى متابعة الاتفاقيات الموقعة من قبل رئيسي البلدين في العام الماضي والتوقيع على بروتوكولات للتعاون في المجالات الاقتصادية، الاتصالات، الطرق، التجارة، التعليم العالي، الثقافة وتنفيذ بنود اتفاقية تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين.

ومن المقرر ان يقوم الدكتور حبيبي خلال الزيارة التباحث مع الرئيس الطاجيكي ورئيس البرلمان.

صحيفة كازاخية: اميركا ستكون مجبرة.. تتمة

من جهة اخرى كتبت صحيفة «ايكمن كازاخستان» الصادرة في ألماتي امس الاول الجمعة بان ايران دعت تجارها ومستثمريها الى تعزيز التعاون مع جورجيا.

واضافت: ان النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية كان قد اعرب خلال الزيارة التي قام بها رئيس وزراء جورجيا الى طهران مؤخرا بان ايران مستعدة لرفع مستوى تعاونها مع جورجيا اكثر من السابق.

واشارت الصحيفة المذكورة الى ان طهران وتفليس وفي اعقاب الزيارة الاخيرة لرئيس وزراء جورجيا للجمهورية الاسلامية قد وقعتا على ست اتفاقيات لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والتي ستقود الى رفع مستوى العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ فضلا عن فتح اسواق الجانبين امام التجار من كلا البلدين.

وافادت الصحيفة تقول: ان الاتفاقيات الموقعة بين ايران وجورجيا ستنمي العلاقات بين الجانبين في مجالات انشاء المساكن والتعاون المصرفي و التجارة وصناعة المعدات.

ورحبت الصحيفة بتوسيع التعاون الاقليمي بين بلدان المنطقة مؤكدة بان تنمية وتعزيز التعاون الاقليمي يجب ان يكون هدف جميع بلدان المنطقة.

تحذير من كارثة بيئية.. تتمة

في مجال تربية و تكاثر اسماك الكافيار بمختلف انواعها، واسفرت هذه الابحاث عن نتائج ايجابية.

وافادت احصائيات الثروة السمكية في شمال البلاد بأن (١٠ ـ ١٢) مليون من الاسماك الموجودة في شمال بحر الخزر هو من نوع اسماك الكافيار.

مركز دراسات كازاخي يشير الى دور ايران.. تتمة

واعتبرت وزارة الخارجية في كازاخستان الجمعة اتفاقية السلام بين الاطراف المتنازعة في طاجيكستان بانها خطوة ايجابية.

وقال /يرلن تاجيايف/ احد الدبلوماسيين الطاجيك في تصريح لاذاعة «آزادي» ان الشعب الطاجيكي عانى من الحرب ولم يبقى سبيل سوى اتحاد الاطراف المتنازعة لاعادة السلام الى طاجيكستان وآسيا الوسطى.

كما اصدرت السفارة الباكستانية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه بيانا اعلنت فيه دعمها لمفاوضات السلام في طاجيكستان ودعت الاطراف الى نبذ العنف واعادة السلام الى هذا البلد في اسرع وقت ممكن.

هذا وقد اعلنت العشرات من المنظمات والمجموعات السياسية والشخصيات السياسية والثقافية في طاجيكستان دعمها للاتفاق الاخير الذي توصل له زعماء الاطراف الطاجيكية المتناحرة.

موسكو وبكين تسعيان لاقامة شراكة استراتيجية بينهما

موسكو / اف ب: وقعت روسيا والصين يوم الجمعة اتفاقات عدة وخاصة في المجال الاقتصادي بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى موسكو وهو اول مسؤول اجنبي يستقبله الرئيس بوريس يلتسين بعد عودته الى العمل.

وخلال لقاء بين بينغ ويلتسين صباح الجمعة في الكرملين اكد الرئيس الروسي مجددا اهتمامه بقيام «شراكة استراتيجية» بين موسكو وبكين.

وصرح المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرغي ياستريمبسكي ان رئيس الوزراء الصيني اكد انعقاد قمة في موسكو بين يلتسين والرئيس الصيني جيانغ زيمين دون ان يقدم موعدا محددا.

وذكر المتحدث ان يلتسين (٦٥ سنة) الذي عاد الاثنين الى الكرملين بعد عملية القلب التي اجريت له في الخامس من تشرين الثاني الماضي اوضح خلال الاجتماع الذي استغرق ٥٠ دقيقة ان العلاقات الروسية الصينية انتقلت الى مرحلة جديدة معربا عن رغبته في قيام شراكة استراتيجية بين البلدين من اجل القرن القادم».

وقد جرى خلال زيارة رئيس الوزراء الصيني التوقيع على عدة عقود تنفيذا لما اعلنه مسؤولو البلدين مؤخرا عن رغبتهما في زيادة المبادلات التجارية بين البلدين والمقرر ان يصل حجمها الى سبعة مليارات دولار سنة ١٩٩٦ اي بزيادة بمقدار ٥ / ١ مليار عن عام ١٩٩٥.

فقد تم التوقيع الجمعة على اتفاق اطار تقوم روسيا بموجبه ببناء محطة نووية في اقليم جيانغسو الصيني الشرقي اثر لقاء بين لي ونظيره الروسي فيكتور تشرنوميردين على ان يوقع الاتفاق



النهائي بعد وضع دراسة الجدوى المقرر ان تنتهي في الربيع الثالث من عام ١٩٩٧.

وستقوم روسيا بتمويل جزء كبير من المشروع بقرض قيمته ٥ / ٢ مليار دولار.

كما انجز الطرفان اتفاقهما الذي يقضي بتسليم الصين ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز سوخوي - ٢٧ - على ان يتم فيما بعد تصنيع هذا النوع من الطائرات في الصين بتصريح ومساعدة فنية من روسيا.

ومنذ انتهاء الحرب الايديولوجية بين موسكو وبكين سنة ١٩٨٩ اصبحت روسيا اكبر مورد سلاح للصين.

وفي النهاية اتفق رئيسا الحكومتين على الالتقاء مستقبلا مرتين في العام في اطار لجنة حكومية مشتركة كتلك القائمة بالفعل بين روسيا والولايات المتحدة وبين روسيا وفرنسا.

واعتبر لي بينغ ان هذا القرار سيتيح تحسين التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين مؤكدا انه يشعر بالتفاؤل التام لافاق التعاون.

اندونيسيا.. ثلاثة آلاف شرطي يحافظون على الامن في غرب جاوه

جاكرتا / اف ب: ذكرت مصادر حكومية والصحف الاندونيسية ان حوالي ثلاثة الاف جندي وشرطي يحافظون على الهدوء في وضع متوتر في تاسيكمالايا «غرب جاوا» بعد اعمال الشغب ضد المسيحيين والصينيين التي اوقعت ثلاثة قتلى و١٥ جريحا.

وقال مصدر من مركز القيادة العسكرية في تاسيكمالايا اننا نجري عملية تطهير بالتعاون مع السلطات المحلية في المناطق التي تضررت خلال الحوادث. واضاف اننا نسيطر مجددا على الوضع الهادىء الآن بعد يومين من اعمال الشغب التي حولت بعد اجزاء المدينة الى دمار.

وقد بدأت اعمال الشغب بعدما تجمع الاف الاشخاص معظمهم من الشبان والطلاب المسلمين الذين جاءوا الى اكبر مسجد في تاسيكمالايا للاستماع الى القائد العسكري للمدينة الذي تحدث عن المعاملة السيئة التي لقيها ثلاثة اساتذة مسلمين خلال استجوابهم في مركز الشرطة المحلية.

وقد هاجم المتظاهرون الذين يبدو ان توضيحات القائد العسكري لم تثر ارتياحهم، مفوضية للشرطة ثم امتدت اعمال الشغب الى كنائس ومؤسسات يملكها اندونيسيون من اصل صيني.

شل المرافق الصناعية الرئيسية

كوريا الجنوبية في شراك اضراب عمالي ضخم

سيول / اف ب: اعلن حوالي ٣٦٠ الف كوري جنوبي الاضراب امس السبت احتجاجا على قانون عمل جديد وصف بانه «استعبادي» في حين وقعت صدامات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين في سيول.

ويطالب المضربون بالغاء قانون جديد للعمل، وافق عليه البرلمان فجر الخميس في غياب نواب المعارضة، يسهل صرف العاملين وزيادة ساعات العمل وتشغيل عمال مؤقتين عوضا عن المضربين.

ويشل الاضراب بوجه خاص مصانع السيارات واحواض بناء السفن اضافة الى قطاعات صناعية اخرى والخدمات الصحية. وقد امتد امس ليشمل مترو سيول الذي يستخدمه يوميا اربعة ملايين راكب.

واعلن موظفو المصارف من جهتهم انهم سينضمون الى الاضراب في الرابع من كانون الثاني المقبل مما دعا الى الاعتقاد ان الاضرابات ستستمر.

وكانت النقابات دعت اصلا الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة يوم الخميس ولكن الاضراب مدد لاحقا وبشكل مؤقت حتى نهاية السنة الجارية من اجل الضغط على الحكومة للتراجع عن القانون الاستعبادي.

وتوقف حوالي ٣٦٠ الف شخص عن العمل امس في ٦٥٠ مركز عمل في مختلف انحاء البلاد. وادى هذا الاضراب وهو الاوسع نطاقا في البلاد منذ عشر سنوات الى اغلاق خمسة احواض لبناء السفن وستة مصانع للسيارات وشمل ايضا مصانع للنسيج والمواد الكيميائية والتعدين وعددا من المستشفيات التي لم تعد تستقبل سوى الحالات الطارئة.

وقررت النقابات عدم قطع خدمات الهاتف والكهرباء والغاز لكي لايفقد التحرك شعبيته.

ودعا رئيس الوزراء لي هونغ كو في مؤتمر صحافي متلفز الى انهاء الاضراب مؤكدا ان اقتصاد البلاد يمر في ازمة.

ووقعت صدامات عنيفة بعد الظهر في سيول عندما هاجمت الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع حوالي خمسة آلاف نقابي كانوا يحاولون عبور العاصمة.

ورد المتظاهرون برشق الحجارة والتشابك بالايدي مع الشرطة. وانضم اليهم عدد من الموظفين وهم يرددون «فلتسقط حكومة كيم يونغ سام». ولم يشر الى وقوع جرحى.

وقد حركت شرطة قمع الشغب في سيول وحدها مالايقل عن عشرة آلاف رجل.

الحكومة الزائيرية تتجاهل الوضع في شرق البلاد

كينشاسا / اف ب: اجتمعت الحكومة الزائيرية الجديدة يوم الجمعة للمرة الاولى في كينشاسا وتجاهلت في بيانها الرسمي عقب الاجتماع الوضع العسكري في شرق البلاد الذي يحتله المقاتلون التوتسي.

وقد شكل رئيس الوزراء كينغو وا دوندو الحكومة الجديدة في الرابع والعشرين من كانون الاول ديسمبر الجاري.

وفي بيان باعقاب اجتماعها الاول اكدت الحكومة مع ذلك ان رئيس الوزراء طلب من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع الوطني ان يجعل من استعادة الجزء الذي يسيطر عليه المعتدون من التراب الوطني في مقدم اولويات عمله.

ولم يتحدث البيان عن الوضع السائد في اقليمي كيفو الشمالي وكيفو الجنوبي او في زائير العليا حيث استولت قوات التمرد على بلدة بونيا في هذا الاقليم.

واضاف البيان ان الحكومة حددت شاغلين كبيرين هما الاعتداء على الجزء الشرقي من بلادنا من دون ان تسمي مقترف هذا الاعتداء والتمهيد للانتخابات المقبلة.

وذكر رئيس الوزراء ان هذه الانتخابات التي ستكون حرة وديمقراطية وشفافة تشكل مقدمة لارساء دولة القانون.

عراقيون في قبرص يحاولون الانتحار خوفا من اعادتهم الى العراق

نيقوسيا / ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء القبرصية يوم الجمعة ان ١٦ عراقيا حاولوا الانتحار جماعيا في احد السجون القبرصية حيث يمضون عقوبة حبس لمدة ثمانية اشهر وذلك خشية احتمال ترحيلهم الى العراق في نهاية مدة العقوبة.

فقد شرب العراقيون كمية من مادة مطهرة ونقلوا على عجل الى احد مستشفيات نيقوسيا ولكن حالتهم ليست خطيرة «حسبما اوضحت الوكالة نقلا عن مصدر طبي».

وهم مسجونون منذ اب الماضي بتهمة دخول البلاد بشكل غير قانوني.

وهم يدخلون في عداد مجموعة من ٣٤ عراقيا حبسوا جميعا بالتهمة نفسها. وسيبقون تحت المراقبة الطبية لمدة ٢٤ ساعة.

واوضحت الوكالة القبرصية ان اية دولة لم تقبل باستقبال هؤلاء العراقيين عند خروجهم من السجن.

القوات اليمنية تحاصر خاطفي الهولنديين الاربعة

صنعاء / اف ب: اعلن مصدر في الشرطة في صنعاء ان قوات الامن اليمنية ما زالت ومنذ صباح امس السبت تحاصر قرية في شمال اليمن حيث تحتجز قبيلة اربعة سياح هولنديين رهائن.

وكان مسلحون من قبيلة بني جبر خطفوا الهولنديين الاربعة الخميس للضغط على الحكومة اليمنية للحصول على تعويضات مالية.

وقال المصدر في الشرطة ان القوات الامنية حاصرت قرية بني جبر التي تبعد ستين كلم عن صنعاء حيث يتحصن الخاطفون مع رهائنهم.

وفي الوقت نفسه بدأ زعماء القبائل المجاورة وساطة لاقناع الخاطفين باطلاق سراح السياح وتجنب مواجهة مع قوى الامن كما قال مصدر قبلي.

وكان رجال قبيلة بني جبر اعترضوا الخميس السيارة التي كانت تقل السياح الاربعة المتوجهين الى مارب (١٨٠ كلم شرق صنعاء) لزيارة مواقعها الاثرية. وخطف مرشدهم السياحي اليمني ايضا.

وفي التاسع عشر من كانون الاول الجاري افشلت السلطات اليمنية محاولة خطف خمسة سياح هولنديين على يد عناصر قبليين مسلحين بين صنعاء وسعدة (شمال). وقد اعتقل الخاطفون انذاك كما ذكرت وكالة الانباء اليمنية.

ويعتبر خطف الرهائن واحتجازهم عادة مألوفة في اليمن حتى ان جميع عمليات الخطف انتهت حتى الآن نهاية سلمية بالنسبة الى السياح.

ويطالب خاطفو الرهائن عموما بتعويضات مالية عن استخراج النفط على اراضيهم وبانجاز البنى التحتية للتنمية والافراج عن عناصر من قبائلهم تحتجزهم السلطات.

وفي كانون الثاني الماضي خطفت قبيلة سبعة عشر سائحا فرنسيا واحتجزتهم رهائن لمدة اربعة ايام ثم افرجت عنهم. وفي تشرين الاول الماضي خطف دبلوماسي فرنسي ثم اطلق سراحه.

وفي تطور لاحق قال شهود عيان ان خاطفي السياح الهولنديين الاربعة اطلقوا امس السبت قذيفة صاروخية على قوات الامن التي تحاصرهم فقتلوا ثلاثة من افرادها.

مواجهات بين انصار بي نظير بوتو وخصومها

كراتشي / اف ب: قال شهود عيان ان اشخاصا عديدين اصيبوا بجروح امس السبت في مواجهات وقعت قرب قصر العدل في كراتشي بين مؤيدي زعيمة حزب الشعب الباكستاني رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو وبين خصومها.





وقد وصل خصوم بوتو الذي ينتمون الى حركة «مهاجر قومي» الى امام قصر العدل للتظاهر ضد وزير الداخلية السابق في حكومة بوتو نصير الله بابار الذي كان يفترض ان يمثل امام القضاء للدفاع عن شرعية ترشيحه للانتخابات التي تجرى في الثالث من شباط المقبل. ويقول خصوم بابار انه تهرب من دفع الضرائب.

ولدى وصول بابار الى قصر العدل يرافقه نحو مئة من مناصري حزب الشعب اطلق المتظاهرون هتافات ضده نعتوه فيها بانه «قاتل»، عند ذلك تبادلت المجموعتان الشتائم ثم اشتبكتا بالحجارة.

وكان بابار اتخذ اثناء توليه وزارة الداخلية اجراءات قاسية بحق «المهاجرين» وهم من اثنية الاوردو وقد استقروا في باكستان آتين من الهند بعد تقسيم شبه الجزيرة الهندية في العام ١٩٤٧.

الاتحاد الكرواتي المسلم يؤكد انه سيرد على تهديدات الصرب

سراييفو / اف ب: اعلن قائد الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش يوم الجمعة ان جيش الاتحاد الكرواتي المسلم سيرد على تهديدات «الجمهورية الصربية» (الكيان الصربي) فيما يتعلق بمدينة برتشكو (شمال شرق) المتنازع عليها اذا نفذت هذه التهديدات.

وصرح الجنرال ديليتش في سراييفو بان جيش الاتحاد سيرد على تهديدات الجمهورية الصربية وليس شفهيا فقط يتعلق ببرتشكو.

ويعقب هذا التصريح ما قاله الجنرال بيرو كوليتش قائد الجيش الصربي في البوسنة في ٢٠ كانون الاول الجاري من ان الحرب لا مفر منها مالم يتقرر ان برتشكو صربية.

كذلك صرحت بيليانا فلافسيتش رئيسة الجمهورية الصربية بان الصرب سيقاتلون من اجل برتشكو التي لم تحدد اتفاقية دايتون مصيرها. وقالت ان الجيش سيبرهن على ان برتشكو ارض لا تمس ومحفوفة بالخطر بالنسبة لكل عدو.

واتهم الجنرال ديليتش الجمهورية الصربية بانها لم تف بتعهداتها في مجال خفض السلاح طبقا لاتفاقية دايتون. وقال ان الصرب لم يدمروا سوى ١٠ في المائة فقط من الاسلحة التي اعلنوا انهم يملكونها.

نافذة الاحداث

○ الجزائر / ا ف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس السبت ان اثني عشر شخصا اصيبوا بجروح يوم الجمعة من جراء انفجار قنبلة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وهذه العملية التي لم يعلن عنها رسميا هي الثالثة خلال اسبوع واحد في العاصمة الجزائرية.

وكان انفجار سيارة مفخخة يوم الخميس في حي حسين داي بالضاحية الشرقية اوقع عشرة قتلى و ٦٧ جريحا كما افادت حصيلة رسمية. وقتل يوم الاثنين اربعة اشخاص وجرح عشرون بانفجار سيارة مفخخة في وسط العاصمة الجزائرية في ميدان الامير عبدالقادر.

○ لاغوس / ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية فيليبينية امس السبت في لاغوس ان البحرية النيجيرية نجحت في الافراج عن ٢٨ شخصا هم افراد طاقم اجنبي لناقلة نفط كان يحتجزهم عمال نيجيريون منذ الاثنين في جنوب شرق نيجيريا.

وقال القائم بالاعمال الفيليبيني هيرميس دورادو ان افراد الطاقم نقلوا الى القاعدة الجوية في كالابار كبرى مدن ولاية كروس ريفر في جنوب شرق نيجيريا.

واضاف ان جميع الرهائن في صحة جيدة واكد انه لا يملك اي معلومات عن الطريقة التي سمحت للبحرية النيجيرية بالافراج عنهم.

وكان ستون عاملا نيجيريا يطالبون بزيادة في الاجور قد احتجزوا الطاقم الذي يضم عشرة فيليبينين وتسعة فرنسيين وبريطانيين اثنين وخمسة هنود ولبنانيا وبلجيكيا في ٢٣ كانون الاول على بعد ٥٠ كلم قبالة سواحل ايكيت (ولاية اكوا ايبوم ، جنوب شرق).

○ نيروبي / / ا ف ب: ذكرت الصحافة الكينية امس السبت ان سارقي ماشية مدججين بالسلاح اسقطوا مروحية للشرطة كانت تطاردهم يوم الخميس في شمال كينيا فقتل ثلاثة من افراد القوى الامنية.

وتنفذ منذ بضعة ايام عملية واسعة النطاق في هذه المنطقة حيث هاجم سارقو الماشية حافلة صغيرة للسياح يوم الثلاثاء فقتل مواطن الماني وجرح ثلاثة اخرون.

وجاء في بيان للحكومة نشرته الصحافة ان صاروخا اسقط المروحية بعد ظهر الخميس بالقرب من ميرتي في اقليم سامبورو . وقد تحطمت الطائرة ثم اندلعت فيها النيران فقتل مفوض الاقليم جايمس نياندورو واثنان من طياري الجيش الكيني.

موجة صقيع تجتاح اوروبا وتؤدي الى وفاة عشرات الاشخاص

باريس / اف ب: ادت موجة الصقيع التي جاءت من سيبيريا وتجتاح اوروبا، من موسكو الى سواحل البحر المتوسط، الى وفاة ٣٧ شخصا على .قل بينهم عدد كبير من المشردين.

وذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو- تي- في» ان حوالي عشرين من المشردين توفوا بسبب البرد خلال الايام الخيرة في شوارع بوخارست التي تغطيها الثلوج والتي يلجأ فيها اطفال لا أهل لهم الى المجارير.

وادت الثلوج الى توقف عدد كبير من رحلات القطارات وقطع طرق وحرمان حوالي ٣٠٠ بلدة من الكهرباء. وقالت الاذاعة الرومانية ان مدير الشركة العامة للسكك الحديد نيكولاي ايونيسكو اقيل من منصبه بسبب ثغرات تنظيمية ادت الى تفاقم المشاكل الناجمة عن تساقط الثلوج.

واعلنت بولندا من جهتها يوم الجمعة ان ثمانية اشخاص توفوا بسبب البرد، بينما هبطت درجة الحرارة الى ٣٥ تحت الصفر على الاقل.

ومنذ مطلع الاسبوع الماضي توفي في موسكو خمسة اشخاص بينهم اثنان من المشردين، كما ادى تساقط الثلوج في مجموعة الدول المستقلة الى اغلاق انفاق في منطقة القوقاز.

وفي بلغاريا ادت العواصف الثلجية الى قطع الكهرباء عن ٤٦٩ بلدة تعاني ايضا من مشاكل التزود بالمياه، كما ادت الى قطع الخطوط الهاتفية واغلاق عدد من الطرق التي حاصرت فيها الثلوج عددا من السيارات.

واثرت موجة الصقيع غير العادية على دول جنوب اوروبا، مثل فرنسا وايطاليا واليونان.

ففي فرنسا توفي خمسة اشخاص بسبب البرد بينهم اربعة من المشردين واعلنت هيئة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة لن تتجاوز الصفر امس.

وتغطي الثلوج منذ الخميس ايطاليا حيث بلغت درجة الحرارة في لومبارديا (شمال) يوم الجمعة ٣٠ تحت الصفر. وقد غطى الجليد سطح المياه المحيطة بالبندقية التي هبطت درجة الحرارة فيها الى ٤ تحت الصفر، ولكنها كانت تعتبر احدى المدن «الاكثر دفئا» في ايطاليا.

وفي شمال اليونان هبت عواصف بلغت سرعة الرياح فيها في بعض الاحيان مائة كيلومتر في الساعة بينما كانت تتساقط الثلوج بغزارة. وقد اضطرت السلطات الى منع مغادرة مرفا بيريه الى جزر بحر ايجه وكريت كما الغت عددا من الرحلات الداخلية كما شهد شمال غرب الولايات المتحدة تساقط ثلوج غزيرة ادت الى حرمان عشرات الالاف من الاشخاص من الكهرباء واثرت على حركة النقل وخصوصا الملاحة الدولية في ولايتي واشنطن واريغون.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان الانهيارات الثلجية التي نجمت عن تساقط الثلوج بغزارة عدة ايام ادت الى اغلاق نفق في اوسيتيا الشمالية واحتجاز ١٢٠ سيارة بركابها الـ ٣٠٠ فيه.

وقال متحدث باسم وزارة عمليات الاغاثة في روسيا انه لم يسجل وقوع جرحى، لكن قافلة من السيارات مازالت محتجزة تحت جبال القوقاز في نفق روكسكي الذي يبلغ طوله اربعة كيلومترات.

واوضحت الوكالة ان الضباب يعرقل تدخل رجال الانقاذ الذين اضطروا للتخلي عن استخدام المروحيات.

هكذا جاء بالأصل

كيهان العربي

العدد ٢٨٤١ ، السنة السابعة عشرة.

الصفحة الأخيرة

الاحد ١٨ شعبان ١٤١٧هـ / ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦م

كلينتون قد يتخذ خطوة تراجعية بشأن قانون هيلمز بورتون

واشنطن / اف ب: ذكرت صحيفة «وول ستريت» يوم الجمعة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يميل الى تمديد تعليق تطبيق المادة التي اثارت اعتراضاً في قانون هيلمز بورتون لمدة ستة اشهر جديدة.

ويسمح هذا القانون، الذي يشدد الحصار الامريكي على كوبا، للشركات الامريكية بان تقاضي الشركات او الاشخاص الاجانب الذين استفادوا من الممتلكات الامريكية التي اممها نظام كاسترو. وكان كلينتون علق تطبيق هذه المادة لمدة ستة اشهر.

ومن المقرر ان يعلن الرئيس الامريكي موقفه من تمديد التعليق قبل الـ ١٦ من الشهر القادم. وكان الاتحاد الاوروبي، الذي يعتبر ان هذا القانون يتجاوز حدود السيادة، رفع القضية الى المنظمة العالمية للتجارة في جنيف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تذكر اسماءهم ان كلينتون يميل الى تعليق جديد لهذه المادة مدته ستة اشهر.

سورية تتهم اسرائيل بالضلوع بحادثة طبرجا الارهابية في لبنان

دمشق/ اف ب: اعتبرت دمشق امس السبت عبر صحافتها ان كلام منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني عن الاعتقالات الاخيرة في لبنان هو بمثابة «اعلان اسرائيلي رسمي» بالمسؤولية عن حادثة اطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا شمال بيروت.

ورات صحيفة «الثورة» الرسمية السورية ان اسرائيل اعلنت رسميا مسؤوليتها عن الحدث الارهابي في طبرجا «...» لان اوري لوبراني هذا الصهيوني المعتق كالافعى اعلن من جنوب لبنان مسؤولية اسرائيل عن الحادث.

وكان لوبراني علق الاثنين الماضي على الاعتقالات التي حصلت في لبنان بعد اطلاق النار على حافلة سورية قائلاً يخطيء من يظن بان اولئك الذين ينفذون مخطط الملاحقات والمداهمات من ارباب الاحتلال سيفلتون من الحساب.

واضافت الصحيفة في تعليقها ان لوبراني يهدد ويتوعد لبنان واللبنانيين وسوريا والسوريين بعمليات اخرى اعمق واشد لان العملية كما هو واضح فشلت في تحقيق اي من اهدافها سواء لجهة تفجير لبنان او لجهة اثارة حساسيات مذهبية وطائفية تعيد الامور الى نقطة الصفر وتعيد اسرائيل الى المعادلة اللبنانية فينفجر لبنان ويعود الى دولة الموت.

واكدت الصحيفة السورية ان محاولات فك الارتباط بين سوريا ولبنان محكومة بالاخفاق ومصيرها كمصير المحاولات الاخرى ولن يستطيع احد ان يتسلل الى العلاقة المصيرية السورية اللبنانية ولا الى المسار المتماسك الذي يجمعهما على صعيد عملية السلام.

وقامت القوى الامنية اللبنانية بحملة مداهمات اعتقلت خلالها عدة اشخاص لايزال بعضهم قيد التوقيف.

واعتبرت الصحيفة السورية في اشارة الى اسرائيل ان هذه المحاولات الخبيثة لن تتوقف لان الهدف الاسرائيلي منها لم يتحقق وقالت ان اسرائيل ستحاول بكل الوسائل والسبل وبصيغ مختلفة علها تستطيع التسلل الى المسالة اللبنانية بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر الهاب لبنان مجددا واستقراره سياسيا.



واشارت الثورة الى ان اي انفصام او اهتزاز في العلاقة اللبنانية السورية سيصيب البلدين بخسائر كبيرة وطنية وقومية وسينعكس مباشرة على العملية السلمية فتستفرد اسرائيل بلبنان ثم سوريا.

وكانت حافلة سورية تعرضت قبل نحو اسبوعين لاطلاق نار في طبرجا «شمال بيروت» على الخط الساحلي الذي يربط بيروت بطرابلس مما اسفر عن مقتل سائقها. كما سجل وقوع عدة اعتداءات استهدفت القوات السورية قبل حادث طبرجا وبعده.

وربطت الصحيفة من جهة اخرى بين فشل المحاولة الاسرائيلية وبين ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي حول الجولان باعتباره ضرورة امنية لاسرائيل معتبرة ان مثل هذا الموقف يعيد عملية «السلام» الى بداياتها تماما بل ينسفها كلها.

واكدت ان نتن ياهو كما كان واهما بانه سينجح في لبنان بالدخول في معادلته وتفجيره من الداخل واستئناف الاحتراب الطائفي والمذهبي فيه هو واهم بان سوريا يمكن ان تلتفت الى هذه التخريفات التي يكررها حول الجولان الذي احتلته اسرائيل في ١٩٦٧.

انشاء مجلس دفاع في سلطنة عمان

مسقط / ا ف ب: انشأت عمان امس السبت مجلسا دفاعياً برئاسة السلطان قابوس مهمته بحث المسائل المتعلقة بامن البلاد.

واشارت وكالة الانباء العمانية الى ان المجلس الذي انشيء بمرسوم سلطاني عليه ان يجتمع في حال شغور السلطة من اجل اتخاذ التدابير الكفيلة بتامين استمرارية الحكم.

وكان السلطان قابوس (٥٦ سنة) الذي يتولى الحكم منذ ١٩٧٠ قد منح البلاد في السادس من تشرين الثاني الماضي اول دستور مكتوب يحدد خصوصا آلية انتقال السلطة.

قال الرسول الاكرم «ص»:

مداراة الناس نصف الايمان، والرفق بهم نصف العيش

تحف العقول / ٣٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٢٢ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤١ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٤ دقيقة

الاتحاد الاوروبي يدعو حكومة بلغراد الى اعادة الانتخابات البلدية

بروكسل /ا ف ب: دعا الاتحاد الاوروبي حكومة بلغراد الى احترام تقرير منظمة الامن والتعاون في اوروبا واعادة نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

ففي بيان صدر في بروكسل طلبت الرئاسة الايرلندية للمنظمة من حكومة بلغراد تنفيذ ما ورد في تقرير رئيس الحكومة الاسبانية السابق فيليبي غونزاليس الذي رأس بعثة للمنظمة في الصرب.

وطلب الوزير الايرلندي ديك سبرينغ الذي يرأس مجلس وزراء الخارجية الاوروبي في هذا البيان من حكومة بلغراد ان تتصرف بسرعة طبقا لنتائج تقرير غونزاليس وان تحترم ارادة المواطنين كما عبرت عنها انتخابات ١٧ تشرين الثاني الماضي.

واضاف سبرينغ قائلا ان السلطات الصربية يجب ان توافق حاليا على نتيجة هذه الانتخابات.

وقد اكد غونزاليس في تقريره الذي صدر في جنيف ان المعارضة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش فازت في الانتخابات البلدية في ١٤ مدينة صربية الغيت بعد ذلك نتائجها ودعا السلطات الى احترام الارادة الشعبية كما عبرت عنها بطاقات الانتخاب.

الى ذلك شارك الالاف من مؤيدي المعارضة الصربية بعد ظهر امس في بلغراد في تشييع بريدراغ ستارسيفيتش وهو متظاهر توفي الثلاثاء الماضي بعد شجار مع مؤيدي نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وبدا الماتم عند الساعة ١٤،٣٠ (١٣،٣٠ ت ع) في كنيسة تبعد حوالي كيلومترين عن العاصمة وشارك فيه الزعماء الرئيسيون لائتلاف المعارضة فوك دراسكوفيتش وزوران جينجيك وفيسنا بيسيتش.

البحرين تعفو عن قطريين أدينا بالتجسس

المنامة /ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفه اصدر عفوا عن مواطنين قطريين كانت محكمة بحرينية قد حكمت عليهما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام بعدما ادانتهما بالتجسس.

وقال وزير الاعلام البحريني ابراهيم المطوع ان عيسى قرر العفو عن القطريين تعبيرا عن حرصه على الابقاء على علاقات مميزة واخوية بين شعبي البحرين وقطر.

واضاف المطوع ان قرار العفو جاء بناء على التماس قدمه المحكوم عليهما اللذان اعربا عن الاسف للاعمال التي ارتكباها بحق البحرين.

ويأتي اعلان العفو قبيل لقاء يفترض ان يعقد اليوم في القاهرة بين وزيري خارجية قطر والبحرين على هامش اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق (مصر وسورية ودول مجلس التعاون الست).

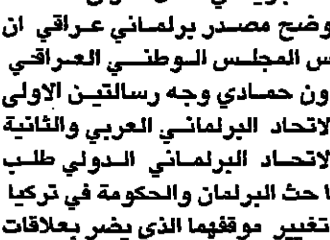
وكانت محكمة امن الدولة في البحرين حكمت الاربعاء الماضي على القطريين فهد الباكر وسلوى فخري بالسجن ثلاث سنوات بتهم التخابر مع دولة اجنبية بقصد الاضرار بمركز البلاد العسكري والسياسي وتقاضي اموال من دولة اجنبية للاضرار بالمصلحة القومية للبلاد وجريمة افشاء اسرار الدفاع وجريمة الاتفاق الجنائي.

واعتبرت قطر ان الحكم باطل باعتباره واقعا تحت الاكراه والتعسف ومخالفا للقوانين والاعراف الدولية.

بغداد تدعو الى تدخل عربي ودولي لوقف طلعات طائرات التحالف شمالي العراق

بغداد/ اف ب: دعا البرلمان العراقي امس السبت البرلمانات العربية والدولية الى التدخل لحث الحكومة التركية على تغيير موقفها بشأن قيام الطائرات الاميركية والبريطانية بطلعات جوية في شمال العراق.

واوضح مصدر برلماني عراقي ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي وجه رسالتين الاولى الى الاتحاد البرلماني العربي والثانية الى الاتحاد البرلماني الدولي طلب فيهما حث البرلمان والحكومة في تركيا على تغيير موقفهما الذي يضر بعلاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين العرب والاتراك.



وكان تم انشاء قوة جديدة في شمال العراق بمشاركة تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا لتحل مكان قوة «بروفايد كومفورت» التي انشئت عام ١٩٩١ لحماية السكان الاكراد في شمال العراق.

واعتبر رئيس المجلس الوطني العراقي في رسالتيه ان وجود هذه القوة تصرف انفرادي عدواني تصر الادارات الاميركية والبريطانية والتركية من خلاله على مواصلة التدخل في شؤون العراق الداخلية وانتهاك سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه الاقليمية.

على الصعيد نفسه عبرت واشنطن عن اسفها للقرار الفرنسي عدم المشاركة في القوة الجوية الجديدة لمراقبة شمال العراق، مؤكدة في الوقت نفسه انه لن يؤثر على استمرار العمليات الجوية لقوات التحالف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينغر في لقاء مع صحافيين كنا نفضل ان تستمر فرنسا في التحليق فوق شمال العراق ولكننا نقبل بالقرار الفرنسي.

واضاف ان فرنسا كانت شريكا مهما في عملية «بروفايد كومفورت».

وكانت فرنسا قد اعلنت انها قررت عدم الاشتراك في القوة الجديدة للمراقبة الجوية لشمال العراق، التي ستحل اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل محل عملية «بروفايد كومفورت».

مبادرة للامم المتحدة في قبرص العام القادم

نيقوسيا/اف ب: اعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ان مجلس الامن الدولي سيتخذ في عام ١٩٩٧ اهم مبادرة لتسوية قضية جزيرة قبرص المقسمة.

وقال كليريدس في رسالة وجهها للقبارصة اليونانيين في الخارج بمناسبة السنة الجديدة يوم الجمعة انها المرة الاولى التي تعبر فيها الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي عن اهتمام كبير لحل مشكلتنا الوطنية.

واضاف الرئيس القبرصي في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء القبرصية ان المجموعة القبرصية اليونانية مستعدة للاستجابة بشجاعة ومسؤولية ومرونة للمبادرة الجديدة من اجل التوصل الى حل لمسالة الجزيرة التي قسمت الى شطرين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال بعد غزو الجيش التركي لها في عام ١٩٧٤.

وكان مجلس الامن الدولي قد اعلن الاثنين تاييده الدعوة لاجراء مفاوضات مباشرة (من دون تحديد مدة) العام المقبل بين المجموعتين القبرصيتين للتوصل الى حل سياسي.

واشار القرار رقم ١٠٩٢ الذي صدر باجماع الاعضاء الـ ١٥، الى قلق مجلس الامن حيال جهود التسلح لدى المجموعتين اليونانية والتركية وازاء عمليات التسلل الاخيرة الى داخل المنطقة العازلة التي تنتشر فيها قوات الامم المتحدة.



خطفته كائنات فضائية فقبض بوليصة التأمين

لندن/ اف ب: اكدت شركة تأمين بريطانية امس السبت انها دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني «١،٧ مليون دولار» لشخص يملك بوليصة تأمين لديها ضد الخطف من قبل كائنات من الفضاء الخارجي.

وقال سايمون بيرغيس مدير شركة «غودفيلو ريبيكا انغرامز بيرسون ليميتد» المتخصصة في التأمين ضد المخاطر غير العادية ان المستفيد من البوليصة ويدعى جوزف كاريتر قدم دلائل لا تدحض على عملية الخطف.

ومن بين الدلائل هذه ظفر شفاف قال انه علق في كم معطفه عند حصول عملية «الخطف»، اضافة الى صور فوتوغرافية وشريط فيديو التقطه اربعة اشخاص كانوا مع كاريتر واكدوا حصول الحادث.

وقال بيرغيس انها سابقة عالمية مضيفا انه مقتنع بان كاريتر تصرف بحسن نية وان الشركة لم تكن ضحية خدعة.

وجوزف كاريتر عامل كهرباء في الثالثة والعشرين من العمر شغوف بكل ما يتعلق بالصحون الطائرة. وقد اشترى بوليصة التأمين في تشرين الاول الماضي وسدد القسط السنوي البالغ مائة جنيه استرليني.

ويقول كاريتر انه توجه ليل الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي مع اصدقاء له الى منطقة قريبة من قاعدة لسلاح الجو الملكي البريطاني في ويلتشاير بجنوب غرب انكلترا. وشاهدت المجموعة هناك مركبة فضائية مثلثة الشكل جرى «نقل» كاريتر اليها بواسطة شعاع من نور قبل ان يفقد وعيه.

ويضيف كاريتر انه اكتشف بعدما استعاد وعيه انه موجود داخل بيت بلاستيكي هائل الحجم مليء بالنباتات حيث شاهد كائنا فضائيا ذا رأس مثلث الشكل وبشرة بلون اخضر زيتوني كلون الدلفين. وتضيف الرواية ان هذا الكائن طلب من كاريتر بطريقة التخاطب عن بعد ان لا يخاف، لكن هذا الاخير فقد وعيه مجددا واستفاق ليجد نفسه على الارض.

وقد تلقى كاريتر شيكا بقيمة مليون جنيه استرليني من شركة التأمين عشية عيد الميلاد وسافر على الفور الى جزر برمودا لقضاء اجازة.

ويعتقد ان شركة التأمين تتفاوض حاليا مع وسائل اعلام اميركية لنشر القصة مع الدلائل التي توفرت لها، وذلك بهدف استعادة جزء من خسارتها..

الطلاب الفلسطينيون: اعادة فتح جامعة الخليل ليس منة اسرائيلية

اثينا/ ارنا: احتفل مئات من طلبة جامعة الخليل امس باعادة افتتاحها بعد اغلاق دام قرابة عشرة اشهر على يد الجيش الصهيوني.

وافادت المصادر من الخليل ان مجلس الطلبة في الجامعة الذي يسيطر عليه الاسلاميون اقام مهرجانا تحدث فيه ممثلو الكتل الطلابية المختلفة الذين اكدوا على ان اعادة فتح الجامعة ليس منة من سلطات الاحتلال الصهيوني وانما جاء نتيجة للجهاد الطلابي.

وكان طلبة الجامعة قاموا على مدى الاسابيع الماضية بسلسلة من الاعتصامات والاحتجاجات ضد استمرار اغلاق الجامعة.

وقال رئيس المجلس الطلابي في الجامعة جمال عمر خلال المهرجان ان الجيش الصهيوني اغلق جامعة الخليل بسبب حقده على الفكر الاسلامي الذي تدرسه الجامعة.

وقال عمر بلهجة تنم على التحدي سوف تبقى هذه الجامعة منارا للاسلام دوما.

واضاف عمر ان للمعركة واحدة يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والنتيجة واحدة «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

وقال الطالب عيسى جرادات ان المواجهة مع الاحتلال الصهيوني لن تنتهي باعادة فتح الجامعة فاليوم الخليل وغدا القدس ان شاء الله.

وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الصهيوني اصدر امرا بفتح الجامعة بعد لقاءات عديدة مع ادارة الجامعة.

وقال مدير العلاقات العامة في الجامعة، نبيل ابو ازنيد، ان الحكومة الصهيونية كانت تامل ان تقدم اعادة فتح الجامعة كتنازل سياسي من قبل الكيان الصهيوني في مفاوضتها مع «السلطة الفلسطينية» حول اعادة الانتشار الصهيوني من الخليل.

واضاف ابو ازنيد الى ان ادارة جامعة الخليل لم توافق على اية شروط صهيونية لفتح الجامعة. مؤكدا انها ستبقى مفتوحة لكافة الاتجاهات الطلابية.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥

تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language